

الحوار الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين

إعداد

نهى عبد الستار عبد المحسن مصطفى هناء سعيد ابراهيم سلامة
أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.73509.1336

المجلد الثامن العدد ٣٨ – يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي

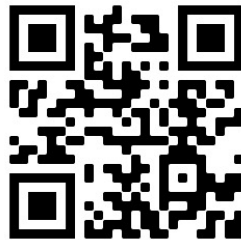
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية



الحوار الأسري وعلاقته بالانتمى الإلكتروني لدى عينة من المراهقين

إعداد

هناء سعيد ابراهيم سلامة

مدرس

قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية

hanaasalamaa999@gmail.com

noha1982@ymail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) وعلاقته بالانتمى الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث بأبعاده الثلاثة (انتمى إلكترونى عاطفى - انتمى إلكترونى جسدى - انتمى إلكترونى لفظى)، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للمراهق وأسرتة (سن المراهق - عدد أفراد أسرتة - الدخل المالى للأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم)، ودراسة الفروق بين المراهقين عينة البحث تبعاً ل (النوع - مكان السكن - الفرقة الدراسية - عمل الأم) فى كلاً من الحوار الأسرى بمحوريه وعلاقته بالانتمى الإلكتروني لدى المراهقين بأبعاده الثلاثة، وتوضيح التباين بين المراهقين عينة البحث فى الحوار الأسرى بمحوريه للوالدين ومهنة الأب والدخل الشهري للأسرة.

واتبع البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن الحوار الأسرى وعلاقته بالانتمى الإلكتروني لدى المراهقين، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من المراهقين تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية مكونة من ٤٥٠ مراهق من محافظة الشرقية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأوضحت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسرى والانتمى الإلكتروني لدى المراهقين عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كذلك أوضحت أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سن المراهق وعدد أفراد الأسرة والدخل المالى للأسرة وبين الحوار الأسرى بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد

الأسرة) والتتمر الإلكتروني بأبعاده (عاطفي - جسدي - لفظي)، كذلك أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني تبعاً للنوع ومكان السكن والفرقة الدراسية وعمل الأم، أيضاً أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح الأسرة عدد أفرادها من ٤-٥ أفراد، كذلك وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لمستوى تعليم الوالدين عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح المستوى التعليمي دراسات عليا، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً المراهقين في التتمر الإلكتروني تبعاً لعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، كذلك لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني تبعاً لمهنة الأب والدخل الشهري للأسرة.

وقدم البحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد العديد من الورش الجماعية التي تختص بالأسرة وتنقيفها وتوجيهها نحو كيفية التعامل مع الأبناء وخصوصاً في مرحلة المراهقة وطرق حل المشكلات التي تواجههم، وإنشاء جهة استشارية مختصة بتوعية الأسر ومساعدتهم في اختيار الأساليب التربوية الإيجابية مع أبنائهم والتي لها الأثر الإيجابي في بناء شخصياتهم حاضراً ومستقبلاً، كذلك إشراك المراهقين في أنشطة وبرامج ثقافية واجتماعية ورياضية هادفة لمنحهم فرص الاتصال الاجتماعي الايجابي البناء.

الكلمات الرئيسية:

الحوار الأسري، التتمر الإلكتروني، المراهقين.

مقدمة البحث:

تعد المراهقة مرحلة تغيرات نمائية متسارعة مليئة بالمشكلات والأزمات التي قد تؤثر على توازن شخصية الفرد واستقرارها، فحياة المراهق الاجتماعية مليئة بالغموض والصراعات والتناقضات جراء انتقاله من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار فهو لا يعرف قيمهم واهتماماتهم ويعيش صراعاً بين آراء أقرانه وآراء أسرته (الحاجي، ٢٠٠٧: ٣٥). ولا تزال الأسرة أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية فالأسرة هي المؤسسة المستمرة في حياة المراهق، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به (النحلاوي، ٢٠٠٨: ٧٩)، فالأسرة هي التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي، وتشرف على النمو الاجتماعي للأبناء وتقويم شخصياتهم وتوجيه سلوكهم، والتي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع، وتدعيم وحدته، وتنظيم سلوك أفرادها، بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة (الرشدان، ٢٠٠٨: ٨٣).

يأخذ الحوار بوصفه أسلوباً تربوياً حيزاً كبيراً من اهتمام المفكرين و المربين المعاصرين؛

وذلك لأثره الوقائي والعلاجي الإيجابي المهم، فنجدهم يضعون مقدماته وآدابه ومقوماته،

بغية الحصول على المنهج السليم الموصل إلى الثمرة المرجوة من ورائه، وقد اجمع العديد منهم

على ضرورة الحوار والتفاعل في الإعداد الجيد و السليم للأبناء (الأحمري، ٢٠١٤: ٥٢).

ويرى زمزمي (٢٠٠٢ : ٨٣-٨٤) أن الحوار يُعد في ظل الظروف الطبيعية التي يعيشها أي مجتمع، قيمة حضارية وإنسانية من الضروري أن يؤمن بها ويمارسها الفرد والمجتمع على حد سواء، لتحقيق الاستفادة من إيجابيات الحوار المتعددة، وإيجاد التفاعل المستمر والمفيد بين أطراف الحوار، وأنه قد تزداد أهمية الحوار عندما يواجه

المجتمع ظروفًا معينة وأحوالاً خاصة تمس وحدته وكيانه وتماسكه، لذا فإن الحوار الناجح بين أفراد المجتمع يكشف عن الوجه الحضاري للأمة، حيث يعكس العلاقة الحسنة بين الأفراد، واتصاف المجتمع بالأخلاق الحسنة، كما يوفر الحوار الناجح بين أفراد المجتمع الوقت والجهد والمال، ويحقق المهمات والأهداف المرجوة منه، وكذلك يسهم في النجاة من العواقب السيئة التي تترتب على عدم الالتزام بآداب الحوار على مستوى الأفراد والمجتمعات.

ويعد الحوار حاجة إنسانية تحتمها ظروف العيش المشترك في الجماعة والتواصل مع الآخرين، لأن الحوار يحقق حاجة الإنسان للاستقلالية من جهة، وحاجته إلى المشاركة والتفاعل مع محيطه من جهة أخرى، وتسعي عملية الحوار في مضمونها وأشكالها إلى توسيع المساحات المشتركة، وضبط النزاعات والانفعالات، والعمل على بلورة الأهداف والتطلعات المشتركة (داغستاني، ٢٠١٠: ١٤٥)، والحوار الفعال يعني الحفاظ على طاقة الأفراد من الضياع، حيث يعمل من خلاله الأفراد جدياً وتترجم جهودهم في الحوار إلى تقدم ملموس نحو الهدف حيث تنشأ وحدة الاتجاه وتتوافق طاقات الأفراد (هلال : ٢٠٠٠، ٣٢) وينقسم الحوار إلى حوار حقيقي (وهو التفاعل الذي ينشأ بين فردين أو أكثر، ويتم من خلاله تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر بين الأطراف المتحاورين حول موضوع أو مشكلة ما مع ضرورة إصغاء كل طرف للآخر)، وحوار داخلي وهو حوار وهمي يقيمه الشخص بينه وبين نفسه (النبلسي، ٢٠١٢: ٩٣) وينقسم الحوار أيضاً إلى حوار إيجابي يشمل (الحوار النقاشي، الحوار عن طريق العيون، الحوار العابر، الحوار الشعاعي الإيجابي، الحوار مرآة الآخر)، وحوار سلبي يشمل (الحوار التعجيزي، الحوار المناور، الحوار التسلطي، الحوار العدواني السلبي، الحوار المغلق، الحوار المبطن) (كريمة، ٢٠١١: ٣٣) حيث أجمع العلماء على اختلاف وجهات نظرهم على أن الحوار الأسرى بين أفراد الأسرة هو من أهم المؤشرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي والنفسي للأبناء بوصفها مصدر للخبرات وإشباع الحاجات فضلاً عن كون تلك العلاقة مصدر للاستقرار النفسي والاتصال في الحياة وإذا أردنا أن نعد جيلاً سليماً نفسياً وناضجاً عقلياً فعلينا أن نبدأ بالأسرة وخاصة الوالدين وعلاقتهم بالأبناء لأن هذا يؤثر تأثيراً مباشراً في إدراك الأبناء

وتتمية مداركهم وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم لهم لان حب الوالدين لأبنائهم يغرس فيهم بذور الصحة النفسية (أبو حمدان : ٣٩٦، ٢٠١١).

إن الحوار مع الأبناء ينبغي أن يكون أداة ووسيلة لتربيته الأبناء، وتهذيب سلوكهم وتقويمه، وتوجيههم، وإرشادهم والتعرف على مشكلاتهم، ومساعدتهم على الوصول إلى حل لها، وليس هدفاً للاستعلاء عليهم (الصادقي، ٢٠١١: ١٦٧)، ولما كانت الأسرة هي المهد الأول الذي يحتضن الابن، و الوسط التربوي الأول الذي ينشأ ويتربص فيه، كان من الواجب عليها أن تربي أبنائها على أسلوب الحوار؛ ذلك أن الحوار داخلها يفضي إلى نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة، فهو يساعد على فهم الاحتياجات التربوية للأبناء، ويؤدي دوراً حيوياً وبارزاً في تكوين الجوانب النفسية لدى الطفل، فضلاً عن دوره في دعم جميع جوانب النمو الأخرى، كما أنه يعزز الثقة في الأبناء، ويساعد في تكوين شخصياتهم، مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات المستقبلية (الأحمري، ٢٠١٤: ٥٢).

إن التآور مع الأبناء مهارة، علم، و فن، ولهذا فمن الضروري وجود تتآغم و انسآام في الحوار الذي يآري بين الآباء و الأبناء، لضمان وصول الرسالة إليهم كاملة وواضحة، و لهذا على الآباء مراعاة مراحل نمو أبنائهم على جميع المستويات (السن، الجنس، المستوى المعرفي أو التعليمي، مستوى الفهم و الاستيعاب) فالتآور مع الطفل يختلف عن التآور مع المراهق كما يختلف عن التآطب مع الراشد، كما أن المستوى المعرفي و اللآوي لدى الطفل أقل مما لدى المراهق و الراشد، دون إهمال عامل الجنس أثناء الحوار مع الأبناء، فالحديث مع الذكر يختلف عن الحديث مع الأنثى في بعض المواضيع فمثلاً نعلم الولد الجرأة و الشجاعة عدم الخوف في حين نعود البنات على الحياء (أبو سعد: ٢٠٠١، ١٠٥).

كذلك فإن التآوير في تعليمهم فن الحوار من قبل الوالدين نظرياً و تطبيقياً سيؤدي إلى فقدانهم لهذه المهارة ، داخل الأسرة مع أخوته، ثم خارجها مع المجتمع ، وليس هذا فحسب بل ستظهر مستقبلاً آجال قليلة الصلة بأبائها ، ضعيفة الثقافة، غير قادرة على إقامة اتآاهات إآبابية نحو المجتمع (المطيري ، ١٤٢٨ هـ : ١٣).

وبالتالي فإن الحوار هو وسيلة الاتصال الأكثر فعالية بين الأبناء والوالدين ، وهو كذلك الأسلوب الأمثل لتبادل الآراء فيما بينهم الأمر الذي يساعد في المشاركة الفعلية في تبادل المعلومات واتخاذ القرارات هذا ما أكدته دراسة (polatnick 2002:37) أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الأبناء مع الآباء سواء للتداول أو للتعبير عن آرائهم كلما ساعدهم على التواصل الاجتماعي الإيجابي مع المجتمع ومع أصدقائهم ، وعندما يشرع الأبناء في إبداء وجهة نظرهم حول موضوع ما أو أثناء عرض أفكارهم وانشغالاتهم، فإنه على الآباء الإصغاء لهم و منحهم الوقت الكافي لطرح أفكارهم، لأن هذا من شأنه أن يساعد الآباء على إيجاد الحلول المناسبة بسرعة (الفاقي، ٢٠٠١: ٢٠١).

ولقد أثبتت دراسة (القرني ، ٢٠٠٨: ٥) إلى أن الأسرة هي الوسط الذي ينمي فيه الحوار لدى الأبناء باعتبارها المؤثر الأقوى في تكوين شخصيته الابن وتشكيل سلوكه إذ يكسبه المفاهيم الأساسية عن نفسه ومجتمعه وكذلك يساعد في غرس الأخلاق والقيم والمبادئ وينمي أساليب التفكير والحوار وإعطائه القدرة على مواجهة الحياة، فلغة الحوار بين الوالدين والأبناء لها مردود إيجابي علي التربية الوجدانية للطفل، بينما انعدام الحوار يجعل الفرد انسانا معزولاً رافضاً لثتي أساليب الحوار والمناقشة مع الآخرين في حياته المستقبلية ، ويغلب عليه طابع الانطوائية، كذلك أكدت دراسة (أبو حمدان ، ٢٠١١: ٣٩٩) أن التنشئة الاجتماعية الإيجابية داخل الأسرة واتباع أسلوب الحوار والتفاهم في الأمور التي تهمهم تساهم في رفع قدرة الأبناء على اتخاذ القرارات بإيجابية وتحفزهم أيضا على المشاركة في صنع القرار.

وتؤدي إدارة الحوار الناجحة بين الآباء والأبناء إلى وجود ثمار نافعة في تكوين شخصية أفراد الأسرة بحيث تصبح قوية ومترنة نفسيا واجتماعياً ذلك لأن الحوار يزيد من ثقة الأبناء بأنفسهم ، وينمي قدرتهم على اتخاذ القرارات التي من شأنها تعزز قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين فقد كشفت العديد من الدراسات أن الحوار الأسرى بين الوالدين والأبناء يساهم في كسب الأبناء القدرة على تكوين العلاقات الإنسانية وذلك من خلال تشجيع الوالدين لأبنائهم على التفاوض وإشراكهم في المواضيع المتعلقة بالأسرة (Keown&Palmer, 2014: 99-117)، ولقد أثبتت دراسة الهاجري وآخرون (٢٠١٥،

١٧-١٨) أن الغالبية من الأبناء يرون أن الوالدين لا يتقبلون الآراء التي تختلف مع قناعاتهم، كما أن نصف عينة الأبناء فقط صرحوا بأنهم يستطيعون قول ما يريدون لو لديهم بكل صراحة، ويرى الأبناء أن الحوار ينعكس إيجابياً على شخصياتهم بحيث يقوي ثقتهم ويزيد من قدراتهم على بناء العلاقات وكذلك يساعدهم على حل مشكلاتهم كما أثبتت دراسة الهاجري وآخرون (٢٠١٥، ٢٠) أن الحوار حول مستقبل الأبناء الدراسي هو من أكثر المواضيع التي يتحاورون فيها، ثم تلا ذلك الأمور الخاصة بالأسرة وأخيراً قضايا المجتمع. أيضاً أثبتت دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٢١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة المراهقين للحوار الأسري والسلوك الاستقلالي.

وكذلك كشفت دراسة (Keown&Palmer, 2014: 99-114) أن المحادثات الوالدية مصدر مهم وغنى لإكساب الأبناء القدرة على تكوين العلاقات وإيجاد مواضيع للحوار فيما بينهم وبين أقرانهم حيث أن غياب الحوار بسبب المشاكل الأسرية أو عمل الوالدين يخلق مشاكل سلوكية لدى الأبناء.

وعليه فالحوار وسيلة هامة للتواصل، وتقبل الرأي والرأي الآخر، واحترام النقد، وترويض النفس، فهو لغة الإنسان المتحضر، وينبغي التدريب عليه وممارسته، ولاسيما في ظل هذا العصر وما يشهده من ثورة معلوماتية، وتغيرات متلاحقة تفرض إرساء واقع جديد للحياة الاجتماعية والتعليمية، والثقافية، فالشخص الذي لا يجيد التحوار مع الآخرين لن يمتلك القدرة الذهنية التي من شأنها أن ترتقي به على مستوى الفكر والمعرفة، ولقد أصبح "الحوار" من أكثر المواضيع بحثاً؛ نظراً لأهمية الحوار في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات، كما اعتبر انعدام الحوار بين الزوجين من ناحية وبين الآباء والأبناء من ناحية أخرى من الأسباب الأولى المباشرة المؤدية إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية (الشامي، ٢٠١٤: ١٨٣).

فالتنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المجتمعي بصورة عامه وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اهتمام بهذه المشكلة في المجتمعات العربية من حيث انتشارها أو إحصائيات حول ممارسة التنمر في المدارس أو حتى أدوات تشخيص له، وعلى الصعيد الآخر نجد أن التراث السيكولوجي الغربي قد أعطى اهتماماً كبيراً في جميع المجالات سواء عن طريق

مواقع الإنترنت أو عن طريق الإعلام ، وكذلك القيام بحملات توعيه لنبذ التنمر وعلاقته بالمتغيرات الأخرى ومعرفة أسبابه وأثاره ومدى أنتشاره لأن التنمر يعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة أمور الحياه (خوج، ٢٠١٢: ٢٠١).

ويعد التنمر مشكلة ذات أبعاد انفعالية واجتماعية وهو ظاهرة عامة في المجتمعات كافة، كما يعد من المظاهر الرئيسية للاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب والقلق وتدنى تقدير الذات كما أنه يجلب معه أثارا سلبية واضحة على ضحاياهم (فيلد، ٢٠٠٤ : ٥٩).

إن الطلاب المتمترين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والأبناء، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية، وغالبا ما ينحدر التلاميذ المتمترين من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين، كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعضا، بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتمترين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم (البنتان، ٢٠١٩ : ١٠٥) كما أن للتنشئة الأسرية دورا في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الطلاب في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأبنائهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى الاختلاف على القوانين في المنزل، وينتج عنه طلبة متمترين مع أقرانهم في المدارس، بالإضافة إلى أن التساهل في التربية، وعدم عقاب الأبناء على أخطائهم قد يؤدي إلى سلوكيات عنيفة منهم تجاه أقرانهم سواء في المدارس أو خارجها (سعدية، ٢٠١٧ : ٢٧).

وحتى وقت قريب كان التنمر في المدارس يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي كإطلاق الألقاب وينتشر أكثر بين الإناث، والتنمر البدني كالضرب ويكون شائعا أكثر بين الذكور، وتتم العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (مقراني، ٢٠١٨ : ٨).

وعلى صعيد آخر نجد أن الطلاب المراهقون يمثلون أكثر الشرائح العمرية استخداما للإنترنت بسبب ارتفاع الدوافع المؤدية لاستخدامه، وتنقسم هذه الدوافع إلى دوافع

إيجابية مثل إجراء المحادثات والبحوث العلمية، ودوافع سلبية مثل الهروب من الواقع وإثبات الذات وإشباع الرغبات الجنسية (تفاحة، ٢٠٠٩: ٦٤٦).

مع الزيادة السريعة فى الاتصالات الإلكترونية، وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل الاتصال الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها، ونظرا للاستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة عليها، ظهر التتمر الإلكتروني مما أصبح يشكل خطرا على أبنائنا، فلم تعد تلك الظاهرة قاصرة على المدرسة بل امتدت إلى الفضاء الإلكتروني للمدرسة، وتتمثل خطورة هذا النوع من التتمر في أن أي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة أو الشائعات تنتشر فور عملية النشر بسرعة فائقة تفوق الخيال من خلال قيام باقي الحسابات الإلكترونية بإجراء عملية مشاركة للمنشور أو نسخ ولصق للمحتوى المنشور، وكل هذا يحدث خلال ثواني، والمتتمرون الإلكترونيون يقومون بعملية نشر المحتوى الضار مثل الصور المسيئة والشائعات والتهديدات وغيرها، وتبدأ باقي الحسابات الإلكترونية في المشاهدة أولا ثم يقومون بعملية نسخ ولصق، وفي حالة معرفة شخصية المتتمر ومعاقبته والطلب منه حذف ما تم نشره ولكن بعد فوات الاوان، فطبيعة الفضاء الإلكتروني تكون قد فرضت نفسها ويصعب القضاء على ما حدث، وفي حالة عدم معرفة شخصية المتتمر فإن الكارثة تكون أكبر حيث يقوم المتتمر في هذه الحالة بالنشر عدة مرات وممارسة تتمره الإلكتروني بحرية (حسين، ٢٠١٦: ٤٦) ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت ظهر إعادة إنتاج التتمر عبر الفضاء الإلكتروني، حيث تعزى الفروق بين التتمر التقليدي والإلكتروني إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة، والتي تسهل قدرة المتتمر على التخفي وهو ما يجعل التتمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية، إضافة إلى السهولة التي يتم بها نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتتمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية علاوة على نقص الرقابة على وسائل الاعلام الإلكترونية (AKbulut & Eristi, 2011: 27)، ويرجع أيضا إلى عدم وجود فرد أو جماعة بعينها تنظم السلوك المنحرف واتاحة الهدف وقدرة المتتمر على تتبعه خارج نطاق المدرسة، مما يجعل التتمر الإلكتروني أكثر

انتشارا في حياة الضحية ولا يتقيد بالتواجد بالمدرسة حيث يمكن الوصول إلى الضحية من خلال الهاتف المحمول، أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليوم، ومع سرعة وصوله إلى أكبر عدد من الجمهور ومع القدرة السريعة على الانتشار وتجاوز حدود الوقت والمكان مما جعله أكثر حدة مقارنة مع التمر التقليدي (مقراني، ٢٠١٨ : ٨)

ولقد أثبتت دراسة علوان (٢٠١٦: ٤٦٥) أن نسبة المراهقين الذين يرون أن التمر الإلكتروني أكثر ضرراً أعلى ممن يرون أن التمر التقليدي أكثر ضرراً.

تنمو وتستمر مشكلة التمر الإلكتروني في خفية تامة في ظل إهمال الوالدين وإهمال الدراسة والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين الذين غاب دورهم ولكن هذا الغياب له مبرراته أهمها ان التمر الإلكتروني يتم خارج أسوار المدرسة مما يجعل المقربين للطفل لا يلاحظون تصرفاته وسلوكياته (أبو غزالة : ٢٧٥، ٢٠١٠)

وفي دراسة (Kerryn 2006: 1-13) أجريت في نيوزلندا، اتضح أن حوالي ٦٣٪ من الطلاب قد تعرضوا لشكل أو آخر من ممارسات التمر، كما أشارت دراسة (Adams & Conner 2008: 109-125) التي أجريت في ولاية إلينوى بالولايات المتحدة إلى أن أكثر من ٥٠٪ من الطلاب قد تعرضوا لحالات التمر، وفي إيرلندا أوضحت دراسة (Minton 2010: 705-717) أن الطلاب قد تعرضوا لمشكلات التمر بنسبة ٣٥٪ من المرحلة الابتدائية وبنسبة ٣٦.٤٪ من طلاب المرحلة المتوسطة.

وأكدت دراسة (Liang et al 2007: 172-191) أن التمر مشكلة خطيرة في جنوب إفريقيا وأنه مؤشر على سلوك خطر، وأن ٣٦.٣٪ من الطلبة في كيب تاون اشتركوا في التمر وكان توزيعهم كالتالي " ٨.٢٪ كانوا منتمين، ١٩.٣٪ كانوا ضحايا، ٨.٧٪ كانوا ضحايا/ منتمين"، والأطفال الكبار منهم كانوا مرتكبين للاعتداءات، وأما الصغار فكانوا ضحايا، وأظهر المتتمون عنفاً أكثر، وسلوكيات لا اجتماعية ووقعوا في الخطر والتدخين ولديهم أفكار انتحارية.

وقد بين (Storey & Slaby 2008: 44) أن التمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة فعندما يقع الطالب ضحية للتمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل

الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق، وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل..... وغيرها، أما المتمتمر فيعاني من القلق وتدني تقدير الذات والحزن ويشعر بعدم المساندة من الآخرين ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود الأصدقاء على الإطلاق.

كما أكدت دراسة (Garaigordobil 2015: 1076) التي أجريت على مرهقين تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٨ سنة على زيادة نسبة ارتكاب أعمال العنف الإلكتروني مع العمر مثل ارسال رسائل بذيئة والمكالمات البذيئة ونشر فيديوهات أو صور خاصة للآخرين والمكالمات المخيفة المجهولة وسرقة الهوية وسرقة كلمة المرور وتزوير وفبركة الصور من أجل إذلال الآخرين وعزل الفرد عن شبكات الاتصال الاجتماعي وابتزاز الآخر من أجل إجباره على القيام بشيء ما والتهديد بالقتل ونشر الشائعات. لذا جاءت الدراسة الحالية لتلقى الضوء على الحوار الأسري وعلاقته بالتمتمر الإلكتروني لدى المرهقين.

مشكلة البحث:

ما هي طبيعة العلاقة بين الحوار الأسري والتمتمر الإلكتروني لدى عينة من المرهقين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين، الحوار مع باقي أفراد الأسرة) وعلاقته بالتمتمر الإلكتروني لدى المرهقين بأبعاده (تمتمر عاطفي، تمتمر جسدي، تمتمر لفظي) والتي ينبثق منها الأهداف الفرعية التالية:

١) تحديد مستوى الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين، الحوار مع باقي أفراد الأسرة) والتمتمر الإلكتروني بأبعاده (تمتمر عاطفي، تمتمر جسدي، تمتمر لفظي) لدى عينة من المرهقين عينة البحث.

٢) دراسة العلاقة بين الحوار الأسري بمحوريه(الحوار مع الوالدين، الحوار مع باقي أفراد الأسرة) والتتمر الإلكتروني بأبعاده (تتمر عاطفي، تتمر جسدي، تتمر لفظي) لدى المراهقين عينة البحث.

٣) دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وللمراهق (سن المراهق - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم) والحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده لدى المراهقين عينة البحث.

٤) توضيح الفروق بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لبعض المتغيرات (النوع (ذكر - أنثى) - مكان السكن (حضر - ريف) - الفرقة الدراسية (إعدادي وثانوي) - عمل الأم (تعمل - لا تعمل).

٥) توضيح التباين بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لبعض المتغيرات (عدد أفراد الأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم - مهنة الأب - الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً: خدمة المجتمع المحلي

١) تأتي أهمية هذا البحث من أهمية متغيراته فهو يتناول الحوار الأسري للمراهقين والذي إذا توافر لديهم ساعد على نجاح الأسرة لأنه أداة ووسيلة لتربيته الأبناء، وتهذيب سلوكهم وتقويمه، وتوجيههم لمعرفة أضرار التتمر النفسية والجسدية ونهيهم عن السلوكيات غير المقبولة دينياً واجتماعياً.

٢) يوضح الأثر السلبي للتتمر وخاصة التتمر الإلكتروني وانه قد يحدث بسبب الإهمال من جانب الوالدين والمدرسين وعدم المعرفة بحدوثه لحصول كل المراهقين على الوسائل الإلكترونية الخاصة بهم.

٣) إمكانية استخدام نتائج هذا البحث في برامج الإرشاد النفسي للمراهقين من قبل المؤسسات التي تهتم بالأسرة والأبناء في هذه المرحلة العمرية الخطيرة.

٤) الاستفادة من نتائج البحث لتخطيط و إعداد برامج إرشادية لحل مشاكل المراهقين ، مما قد يسهم في رفع مستوى الصحة النفسية ، والرضا عن الحياه للمراهقين ، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجابياً على صحة المجتمع ككل .

ثانياً: في خدمة مجال التخصص:

١) تتضح أهمية هذا البحث من خلال أهمية الموضوع الذي يتناوله إذ لا يوجد بحث عربي (على حد علم الباحثان) تناول الحوار الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين مما يجعل هذا البحث سابقاً في هذا المجال .

٢) يمثل البحث الحالي أداءه عمليه للدمج والربط بين مجال العلاقات الأسرية من خلال دراسة الحوار الأسري ومجال الأجهزة المنزلية وخاصة الأجهزة الإلكترونية التي أصبحت متاحة في أيدي الأبناء وخاصة المراهقين من خلال التنمر الإلكتروني لدى المراهقين ودراسة العلاقة بينهما .

٣) استخدام نتائج هذا البحث لتكون بداية لأبحاث تهتم بالإرشاد لأضرار التنمر بصفه خاصة للمراهقين من خلال برامج إرشادية تدريبية ومقاومة الأسباب التي تؤدي إليها كالحوار الأسري.

٤) يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في إلقاء الضوء على القضايا التي تخص المراهقين والتي تؤثر في حياتهم المستقبلية للوصول إلى حلول مبتكرة وفعالة .

٥) يفتح البحث الحالي الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما سيتوصل إليه البحث من نتائج ويضع من توصيات.

٦) الاستفادة من نتائج البحث في التوصل إلى معرفة الأسباب والدوافع المؤدية إلى التنمر الإلكتروني ومحاولة تجنبها وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة وارتفاع معدل انشغال الوالدين عن الأبناء من أجل تحقيق مستوى معيشي أفضل للأبناء .

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

١- الحوار الأسري:

الحوار: أسلوب حضاري و نشاط عقلي لطرح الأفكار المختلف فيها و تصحيح الخاطئة منها، حيث يقدم كل طرف رأيه بحرية تامة لتحقيق التفاهم و الاتفاق مع الرأي الآخر، و هو وسيلة للتعلّم و تبادل الأفكار و المعارف و الخبرات لتحقيق التآلف و كذلك التعبير عن النفس (اليسوعي، ٢٠٠٠ : ٥٩٥) .

كما أنه عملية تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل التفاهم و تبادل المعرفة (شحاته، النجار، ٢٠٠٣ : ١٧٢).

الحوار الأسري: هو الحديث الإيجابي الفعال الذي يدور بين الأزواج وبين الآباء، والأبناء، والذي يكون هدفه الرئيسي زيادة المحبة والألفة والتفاهم بينهم مما يؤدي إلى دعم الاستقرار الأسري والحد من المشكلات الأسرية (الشامي : ٢٠١٤ ، ١٨٩).

كما يعرف بأنه هو الحديث بين أفراد الأسرة في العلاقات الأسرية والعلاقات التي تهم أفراد الأسرة سواء كان داخل الأسرة أو خارجها (الأحمري: ٢٠١٤ ، ١٨). ويعرف إجرائياً بأنه: عملية منظمة يتشكل فيها تعامل المراهقين مع أفراد أسرته سواء الوالدين أو أخواته أو أقاربه.

ويعرف الحوار الأسري إجرائياً بأنه: هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات و يتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة ، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل.

محاور الحوار الأسري:

الحوار مع الوالد: قدرة الفرد على المناقشة والتواصل مع الأب (الأشقر: ٢٠١٦ ، ١٩) كما يعرف بأنه : قدرة المراهق على المناقشة بمنطقية، التعبير عن رأيه، ومراعاة آداب الحوار مع والده بهدف الحصول على الخبرات والمفاهيم بطريقة منظمة لكشف

وتحليل وتقييم الموضوعات وتداولها بحكمة بين الأطراف المشتركة فيه (مصباح: ٧٠ ، ٢٠٢٠)

الحوار مع الوالدة: قدرة الفرد على المناقشة والتواصل مع الأم (الأشقر: ٢٠١٦ ، ٢٠) كما يعرف بأنه قدرة المراهق على التناقش وتبادل الآراء والخبرات مع والدته (مصباح: ٧٠ ، ٢٠٢٠)

يعرف الحوار مع الوالدين إجرائياً: قدرة المراهقين على التعبير عن مشاعرهم والإفصاح عن أفكارهم وآرائهم للوالدين دون خوف أو ارتباك وإجراء حوارات فعالة معهم في جميع مواقف التعامل الاجتماعي وفي مختلف المواضيع. الحوار مع الأخوة: قدرة الفرد على احتواء وفهم أخوته حتى يسهل التواصل معهم (سليمان: ٢٠١٣ ، ٢٣)

كما يعرف بأنه قدرة المراهق على المناقشات الإيجابية والتواصل الجيد مع أخوته (مصباح : ٧٠ ، ٢٠٢٠)

الحوار مع الأقارب: قدرة المراهق على تنمية لغة الحوار لديه حتى يسهل الاتصال مع أقاربه (سليمان : ٢٠١٣ ، ٢٣) .

كما يعرف بأنه قدرة المراهق على التعبير عن ما يريده بطريقة مهذبة تراعي الآداب العامة للأقارب (مصباح : ٧٠ ، ٢٠٢٠).

يعرف الحوار مع باقي أفراد الأسرة إجرائياً: قدرة المراهق على التفاعل الجيد مع أخوته ومع أفراد أسرته المقيمين معه بنفس المنزل مع ضرورة اصغاء كل طرف للآخر مما يخلق جو من الألفة والتواصل بين أفراد الأسرة.

٢- التمر الإلكتروني :

يعرف التمر لغوياً بأنه : التشبه بالنمر ، يقال (نمر نمرا و نمرة) كان على شبه من النمر ، هو أنمر وهي نمراء ، (نمر) فلان : أي غضب وساء خلقه ، (تتمر) لفلان : أي تتكر له وتوعده بالإيذاء (المعجم الوجيز ، ٢٠٠١ : ٦٣٥) .

كما يعرف بأنه : إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متمتر على طالب آخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأى سبب من الأسباب وبشكل متكرر (Jaana et al., 2011:30).

كما يعرف بأنه: حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوى ضد شخص آخر أقل قوة (الليثي & درويش ، ، ٢٠١٧ : ٢٠٥).

التنمر الإلكتروني: شكل من أشكال العدوان، يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة، الحاسوب المحمول، كاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الإنترنت) في نشر منشورات (بوستات) أو تعليقات تسبب الضرر بالآخرين، أو الترويج لأخبار كاذبة، أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المعنوي والمادي بالآخرين. (Beran,T.&Li,Q.,2008: 17)

كما يعرف بأنه : نوع من المضايقة أو التسلط عبر الإنترنت من خلال الرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصاً ما (المصطفى، ٢٠١٧ : ٢٤٧).

ويعرف التنمر الإلكتروني إجرائياً بأنه : ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو عاطفياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أبعاد التنمر الإلكتروني:

١- **التنمر العاطفي:** ويسعى فيه المتمتر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، والاحتقار المتكرر من الضحية، ردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية (الليثي ودرويش، ٢٠١٧ : ٢٠٤).

كما يعرف بأنه: عائد على كل أشكال التنمر لأنه يمثل الإساءة النفسية للضحية (الغريب، ٢٠١٨ : ٢٦٢).

ويعرف التنمر العاطفي إلكترونياً إجرائياً بأنه : يقوم المتنمر بإهانة وتشويه وإفشاء أسرار زملائه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- التنمر الجسدي: ويقصد به إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، الضرب، الركل، تحطيم ممتلكات الضحية، ويشيع بين الذكور، بينما الإناث يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية (الليثي ودرويش، ٢٠١٧: ٢٠٤).

كما يعرف بأنه : كل ما من شأنه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب والركل وتسبب التعثر، والدفع أو إتلاف الممتلكات (الشمري، ٢٠١٩: ٥).

ويعرف التنمر الجسدي إلكترونياً إجرائياً بأنه: يقوم المتنمر بضرب أو تخريب ممتلكات الضحية ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ج- التنمر اللفظي: وفيه يقوم المتنمر بتهديد الضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والاستهزاء والتشهير، ويتضمن استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسي بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة (الليثي ودرويش، ٢٠١٧: ٢٠٤).

كما يعرف بأنه : السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية (الصباحين والقضاة، ٢٠١٣: ١٠).

كما يعرف بأنه: كل ما يتعلق بالمضايقات اللفظية من المناداة بأسماء غير محببة أو الإهانات أو السخرية أو الترهيب أو الإساءة اللفظية أو التصريحات العنصرية المعادية للدين أو الجنس أو القبيلة (الشمري، ٢٠١٩: ٥).

ويعرف التنمر اللفظي إلكترونياً إجرائياً بأنه: وفيه يقوم المتنمر بإطلاق ألفاظ على الضحية والاستهزاء بمظهره ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- المراهقة :

تعرف بأنها: تلك الفترة من حياة الفرد التي تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى سن النضج فهي مرحلة تمتد من نهاية مرحلة الطفولة وتستمر حتى بداية سن الرشد، وتتميز المراهقة من الناحية البيولوجية بمجموعة من التغيرات الجسمية في الطول والوزن، والتغيرات في مظاهر الجسم الخارجية، بالإضافة إلى التغيرات الفسيولوجية الداخلية خاصة الغدد الجنسية (الزغبى، ٢٠١٠: ١٥).

كما تعرف بأنها: هي فترة حاسمة في حياة الفرد يترتب عليها ما سوف يكون مستقبله تبعاً لتكوينه الجسدي والوظيفي اللذين لم يعتاد عليهم من قبل إلى جانب التكيف مع هذه التغيرات، وتكيف علاقاته مع الأقران، والراشدين، ضمن النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه، ومن ثم بناء الهوية (خديجة، ٢٠١٢: ٥٩).

وتعرف المراهقة إجرائياً بأنها: الأبناء الذين يعيشون مع أسرهم وتتراوح أعمارهم من ١٣-١٨ سنة ويمتلكون والهواتف الذكية التي تمكنهم من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسط درجات عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين، الحوار مع باقي أفراد الأسرة) وبين التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة (عاطفي - جسدي - لفظي).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكل من متوسط درجات عينة البحث في المتغيرات الكمية (سن المراهق - عدد أفراد الأسرة - الدخل المالي للأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم) وبين الحوار الأسري بمحوريه.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكل من متوسط درجات عينة البحث في المتغيرات الكمية (سن المراهق - عدد أفراد الأسرة - الدخل المالي للأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم) وبين التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في الحوار الأسري بمحوريه والتمر الإلكتروني بأبعاده.

- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف).
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي).
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل).
- ٨- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
- ٩- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لتعليم الأب.
- ١٠- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لتعليم الأم.
- ١١- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمهنة الأب.
- ١٢- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

ثالثاً: منهج البحث:

اتباع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة او موضوع الدراسة او المشكلة قيد البحث وصفا كميًا Quantitatively او وصفا نوعيًا Qualitatively وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي والبياتي، ٢٠٠٨: ٦٦).

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث علي ما يلي:

- ١- استمارة البيانات العامة للمراهق.
 - ٢- استبيان الحوار الأسري كما يدركه المراهق.
 - ٣- استبيان التتمر الإلكتروني للمراهقين.
- ١- استمارة البيانات العامة للمراهق: تضمنت بيانات حول مكان سكن المراهق (حضر، ريف)، سن المراهق، النوع (ذكر، أنثى)، المرحلة الدراسية (إعدادي، ثانوي)، عدد أفراد أسرة المراهق (٣ أفراد، ٤-٥ أفراد، ٦ أفراد فأكثر)، كما تضمنت بيانات عن الوالدين مستوى التعليم للأب والأم (يقرأ ويكتب، أقل من المتوسط، تعليم متوسط، تعليم جامعي، دراسات عليا)، عمل الأم (تعمل، لا تعمل)، مهنة الأب (حكومي، خاص، أعمال حرة، يعمل بالخارج، بالمعاش)، الدخل الشهري للأسرة (أقل من ٢٠٠٠ جنيه، من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه، من ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه، من ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ جنيه، من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر).

- ٢- استبيان الحوار الأسري للمراهقين: هدف الاستبيان إلى قياس الحوار الأسري للمراهقين من خلال (الحوار مع الوالدين، الحوار مع أفراد الأسرة) ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كان عدد عباراته ٥٢ عبارة مقسمة على محوريه كما يلي : الحوار مع الوالدين (٢٩) عبارة ، الحوار مع أفراد الأسرة (٢٣) عبارة، وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة

الاسكندرية. وبلغ عددهم (١١) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة واضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (٧٠٪) و (١٠٠٪). وعليه قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة علي الاستبيان واستبعاد العبارات التي تم رفضها من قبل الأساتذة المحكمين ليصبح مجموع عبارات الاستبيان (٤٩) عبارة مقسمة على النحو التالي : المحور الأول الحوار مع الوالدين (٢٧) عبارة حول طريقة حوار المراهق مع والديه وتقبله لرأى ونقد والديه واختلاف وجهات النظر لاختلاف التفكير وانشغال الوالدين بسبب أعمالهم وكذلك انشغالهم وتفضيلهم لأحد الأبناء عن الآخر، الحوار مع أفراد الأسرة (٢٢) عبارة حول حوار المراهقين مع أخواتهم وأجدادهم وأعمامهم الذين يقطنون بنفس المنزل أو يزورون المنزل بصفة مستمرة. وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق المحتوى تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور، وكانت معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان الحوار الأسري والدرجة الكلية للمحور

الحوار مع أفراد الأسرة		الحوار مع الوالدين	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٤٥٤	١	**٠.٣٩٠	١
**٠.٥٩٠	٢	**٠.٢٧٤	٢
**٠.٥٦١	٣	**٠.٤٩٥	٣
**٠.٦١٠	٤	**٠.٣٥٩	٤
**٠.٤٤٩	٥	**٠.٤٨٢	٥
**٠.٢٠٨	٦	**٠.٣١٣	٦
**٠.٢٥٥	٧	**٠.٣٨١	٧
**٠.٣٤٥	٨	**٠.٢٨٠	٨

الحوار مع أفراد الأسرة		الحوار مع الوالدين	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٢٨٢	٩	**٠,٥٢٥	٩
**٠,٥٥٣	١٠	**٠,٤٥٦	١٠
**٠,٦٢٤	١١	**٠,٤١٥	١١
**٠,٤٨٨	١٢	**٠,٤٦٢	١٢
**٠,٥٠٣	١٣	**٠,٤١١	١٣
**٠,٦٠٢	١٤	**٠,٣٣٦	١٤
**٠,٤٦٩	١٥	**٠,١٦٣	١٥
**٠,٥٤٤	١٦	**٠,٢٧٣	١٦
**٠,٣٣٤	١٧	**٠,٢٣٨	١٧
**٠,١٤٦	١٨	٠,٠٠٩	١٨
**٠,٤٤٢	١٩	**٠,٤٠٦	١٩
**٠,٣٤٢	٢٠	**٠,٤٦٠	٢٠
**٠,٣٥٥	٢١	**٠,٤٧٨	٢١
**٠,٣٦٨	٢٢	**٠,٣٦٩	٢٢
		**٠,٣٥٢	٢٣
		**٠,٥٤٦	٢٤
		**٠,٤٢٤	٢٥
		**٠,٤٢٦	٢٦
		**٠,٣٤١	27
**٠,٩٢٤	المجموع	**٠,٩٣٧	المجموع

يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل عبارة مع مجموع الاستبيان فيما عدا عبارة واحدة وتم حذفها ليصبح عدد عبارات الاستبيان ٤٨ ، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقاس الذي وضع من أجله ، كذلك نجد أن الدرجة الكلية لاستبيان الحوار الأسري يرتبط بأبعاده (الحوار مع الوالدين والحوار مع أفراد الأسرة) بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان ، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (٢) ذلك:

جدول (٢) اختبار معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان الحوار الأسري من وجهة نظر

المراهق

التجزئة النصفية	الفا	عدد العبارات	الابعاد	التجزئة النصفية	
				جتمان	سبيرمان برون
٠.٧١٧	٠.٧١٦	٢٦	٠.٧٧٢	٢٦	الحوار مع الوالدين
٠.٧٤٠	٠.٧٣٩	٢٢	٠.٧٩٢	٢٢	الحوار مع أفراد الأسرة
٠.٧٧٥	٠.٧٧٦	٤٨	٠.٨٧٣	٤٨	اجمالي استبيان الحوار الأسري

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لاستبيان الحوار الأسري ككل هو (٠.٨٧٣) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان. كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الحوار الأسري ككل هو لسبيرمان - براون ٠,٧٧٥، لجتمان ٠,٧٧٦ مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح استبيان الحوار الأسري مكوناً من (٤٨) عبارة. وتتحدد استجابات المراهقين عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متدرج متصل (١، ٢، ٣) وذلك للعبارات ذات الاتجاه السلبي، و(٣، ٢، ١) للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي.

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات الحوار الأسري

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الحوار مع الوالدين	٢٦	٢٦	٧٨	٥٢	١٧	(٤٢-٢٦)	(٦٠-٤٣)	(٧٨-٦١)
الحوار مع أفراد	٢٢	٢٢	٦٦	٤٤	١٤	(٣٦-٢٢)	(٥١-٣٧)	(٦٦-٥٢)

								الأسرة
(١٤٤-١١٢)	(١١١-٨٠)	(٧٩-٤٨)	٣٢	٩٦	١٤٤	٤٨	٤٨	الحوار الأسري

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة في استبيان الحوار الأسري للمراهقين ككل كانت ١٤٤ درجة، وأقل درجة كانت ٤٨ درجة، والمدى ٩٦ وطول الفئة ٣٢ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

٣- استبيان التمر الإلكتروني للمراهقين:

كان الهدف من الاستبيان الكشف عن التمر الإلكتروني للمراهقين من خلال (تمر إلكتروني عاطفي، تمر إلكتروني جسدي، تمر إلكتروني لفظي) ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كان عدد عباراته ٥٦ عبارة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي: تمر إلكتروني عاطفي (٢١) عبارة، تمر إلكتروني جسدي (١٥) عبارة، وتمر إلكتروني لفظي (٢٠) عبارة وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة الاسكندرية. وبلغ عددهم (١١) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (٧٠٪) و (١٠٠٪). وعليه قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة علي الاستبيان واستبعاد العبارات التي تم رفضها من قبل الأساتذة المحكمين ليصبح مجموع عبارات الاستبيان (٥٢) عبارة مقسمة على النحو التالي: المحور الأول تمر إلكتروني عاطفي (٢٠) عبارة

حول يقوم بنشر فيديوهات وأسرار خاصة بزملائه على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك حذف احد زملائه أثناء اجراء دردشة على مواقع التواصل الاجتماعي لإحراجه ، المحور الثاني تنمر إلكتروني جسدي (١٣) عبارة حول يقوم بصفع زملائه ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي ويقوم بتصوير أحد زملائه أثناء ضرب المدرس أو والديه له ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، المحور الثالث تنمر إلكتروني لفظي (١٩) عبارة حول أقوم بإرسال رسائل قصيرة بذيئة لزملائي واسخر من مطهر زميل لي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق المحتوى تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور، وكانت معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور التنمر الإلكتروني للمراهقين، والدرجة الكلية للمحور

تنمر إلكتروني لفظي		تنمر إلكتروني جسدي		تنمر إلكتروني عاطفي	
**٠,٥٥١	١	**٠,٦٢٥	١	**٠,٥٧٢	١
**٠,٥٨٢	٢	**٠,٦٠٥	٢	**٠,٥٥٢	٢
**٠,٦٥٢	٣	**٠,٦٦٨	٣	**٠,٦٣٧	٣
**٠,٧٥٦	٤	**٠,٧١٢	٤	**٠,٦٠٢	٤
**٠,٧٤٧	٥	**٠,٦٧٨	٥	**٠,٦٨٩	٥
**٠,٧٤٠	٦	**٠,٧٠٤	٦	**٠,٦٩٦	٦
**٠,٧٢٥	٧	**٠,٦٤٠	٧	**٠,٧٢٤	٧
**٠,٦٧٩	٨	**٠,٧٥٢	٨	**٠,٧٤٥	٨
**٠,٧٠٣	٩	**٠,٦٩٨	٩	**٠,٦٨٨	٩
**٠,٦٩٩	١٠	**٠,٧٢٦	١٠	**٠,٦٩٣	١٠
**٠,٦٨٠	١١	**٠,٦٩٤	١١	**٠,٦٨٢	١١

تنمر إلكتروني لفظي		تنمر إلكتروني جسدي		تنمر إلكتروني عاطفي	
**٠,٧٢١	١	**٠,٦٢١	١٢	**٠,٦٣٨	١٢
	٢				
**٠,٧٣٦	١	**٠,٥٧٢	١٣	**٠,٦٤١	١٣
	٣				
**٠,٧٤٦	١			**٠,٥٢٤	١٤
	٤				
**٠,٦٤٩	١			**٠,٦١٨	١٥
	٥				
**٠,٦٥٨	١			**٠,٦١٠	١٦
	٦				
**٠,٧٠٢	١			**٠,٥٤٤	١٧
	٧				
**٠,٦٢٧	١			**٠,٥٠٤	١٨
	٨				
**٠,٤٩٢	١			**٠,٤٧٣	١٩
	٩				
				**٠,٥٠٨	٢٠
**٠,٩٢٠		**٠,٨٤٩		**٠,٩١٦	المجموع

يوضح جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به ويقاس الذي وضع من أجله، كذلك نجد أن الدرجة الكلية للاستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين يرتبط بأبعاده (تنمر إلكتروني عاطفي وتنمر إلكتروني جسدي وتنمر إلكتروني لفظي) بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللإستبيان ككل بأبعاده الثلاثة، واستخدام اختبار التجزئة

النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (٥) ذلك:

جدول (٥) اختبار معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين

التجزئة النصفية	الفا	عدد العبارات	المحور	التجزئة النصفية	
				جتمان	سبيرمان براون
٠.٨٢٨	٠.٨٢٥	٢٠	٠.٩٠٨	٠.٨٢٥	تمر إلكتروني عاطفي
٠.٨٧٥	٠.٨٦٦	١٣	٠.٨٩٦	٠.٨٦٦	تمر إلكتروني جسدي
٠.٨٧٨	٠.٨٧٣	١٩	٠.٩٣٠	٠.٨٧٣	تمر إلكتروني لفظي
٠.٨٩٦	٠.٨٩٤	٥٢	٠.٩٦٠	٠.٨٩٤	اجمالي استبيان التمر الإلكتروني للمراهق

يوضح جدول (٥) أن معامل ألفا لاستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين ككل هو (٠,٩٦٠) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التمر الإلكتروني للمراهقين ككل هو لسبيرمان - براون ٠,٨٩٦، لجتمان ٠,٨٩٤ مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة.

بناءً على ما سبق يتضح أن استبيان التمر الإلكتروني للمراهقين مكوناً من (٥٢) عبارة موزعة على محاور (تمر إلكتروني عاطفي - تمر إلكتروني جسدي - تمر إلكتروني لفظي) والمحور الأول (تمر إلكتروني عاطفي) ٢٠ عبارة، والمحور الثاني (تمر إلكتروني جسدي) ١٣ عبارة، والمحور الثالث (تمر إلكتروني لفظي) ١٩ عبارة.

وتتحدد استجابات الزوجات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١) وذلك للعبارات ذات الاتجاه السلبي، و(١، ٢، ٣) للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي بمعنى أن الدرجة العالية للتمر الإلكتروني المرتفع والعكس صحيح.

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات التمر الإلكتروني للمراهقين
بأبعاده الثلاثة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
تمر إلكتروني عاطفي	٢٠	٢٠	٦٠	٤٠	١٣	(٣٣-٢٠)	(٤٧-٣٤)	(٦٠-٤٨)
تمر إلكتروني جسدي	١٣	١٣	٣٩	٢٦	٨	(٢١-١٣)	(٣٠-٢٢)	(٣٩-٣١)
تمر إلكتروني لفظي	١٩	١٩	٥٧	٣٨	١٢	(٣١-١٩)	(٤٤-٣٢)	(٥٧-٤٥)
إجمالي التمر الإلكتروني للمراهق	٥٢	٥٢	١٥٦	١٠٤	٣٤	(٨٦-٥٢)	(١٢١-٨٧)	(١٥٦-١٢٢)

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة في استبيان التمر الإلكتروني للمراهقين ككل كانت ١٥٦ درجة، وأقل درجة كانت ٥٢ درجة، والمدى ١٠٤ وطول الفئة ٣٤ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

خامساً: حدود البحث:

- **حدود بشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على عين صدفية غرضية، تم تجميع المعلومات من المراهقين من خلال المقابلة الشخصية، وتكونت عينة البحث من ٥٠٠ مراهق، إلا أن بعض الاستثمارات الخاصة بالمبحوثين كان ينقصها بعض البيانات الأولية أو لم يتم استكمال الاستجابات، لذا وصلت عينة البحث إلى ٤٥٠ مراهق من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من بداية شهر فبراير إلى نهاية شهر إبريل ٢٠١٩.
- **حدود جغرافية:** تم تطبيق أدوات البحث بمدرستين بمدينة العاشر من رمضان
١- مدرسة محمد فريد خميس الحكومية.
٢- مدرسة اليسر الخاصة (عربي ولغات).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

قامت الباحثتان بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات البحث تم طبع الاستبيان في صورته النهائية على شكل كتيب يتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بالمراهق وأسرته، واستبيان الحوار الأسري من وجهة نظر المراهق، واستبيان التمر الإلكتروني للمراهق والتي بلغ عددها ٤٥٠ مراهق من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستغرق تطبيق أدوات البحث على العينة ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠١٩/٢/١م وحتى ٢٠١٩/٤/٣٠م.

سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد تصحيح الاستبيان تم تفرغ البيانات على الإكسيل Excel، ثم نقل البيانات على برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون Person correlation Coefficient (صدق الاتساق الداخلي) لاستبيان الحوار الأسري ، واستبيان التمر الإلكتروني من وجهة نظر المراهقين ، كذلك حساب صدق المحكمين وصدق التكوين، ومعامل ألفا لحساب الثبات للاستبيان والتجزئة النصفية Split Half بطريقة سبيرمان - براون وجتمان لعبارات كل من استبيان الحوار الأسري بمحوريه ، واستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة ، والتكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات البحث، والعلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون Person correlation بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي استبيان الحوار الأسري بمحوريه ، واستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة ، واختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث لكل من {النوع (ذكر - أنثى)، مكان السكن (ريف - حضر)، الفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي)، عمل الأم (تعمل - لا تعمل)} في استبيان الحوار الأسري بمحوريه، واستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة، واختبار F.test للوقوف على التباين بين المراهقين عينة البحث تبعاً ل (عدد أفراد الأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم - مهنة الأب -

الدخل الشهري للأسرة) وفي حالة وجود تباين يتم استخدام اختبار Tukey في استبيان الحوار الأسري بمحوريه ، واستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة.

نتائج البحث الميدانية

أولاً: وصف عينة البحث

فيما يلي وصف لعينة البحث الميدانية والتي بلغت ٤٥٠ مراهق تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن			السن		
حضر	٣٥٣	٧٨.٤	من ١٣-١٥	١٩٤	٤٣.١
ريف	٩٧	٢١.٦	١٦-١٨	٢٥٦	٥٦.٩
المجموع	٤٥٠	١٠٠	المجموع	٤٥٠	١٠٠
النوع			٤- المرحلة الدراسية للمراهق		
ذكر	٢٠٦	٤٥.٨	إعدادي	١٧١	٣٨
أنثى	٢٤٤	٥٤.٢	ثانوي	٢٧٩	٦٢
المجموع	٤٥٠	١٠٠	المجموع	٤٥٠	١٠٠
٥- مهنة الأب			٦- عمل الأم		
عمل حكومي	٢٣٤	٥٢	تعمل	٢١٣	٤٧.٣
عمل خاص	٣٢	٧.١	لا تعمل	٢٣٧	٥٢.٧
أعمال حرة	١٦٩	٣٧.٦	المجموع	٤٥٠	١٠٠
يعمل بالخارج	٨	١.٨	٨- الدخل الشهري لأسرة المراهق		
بالمعاش	٧	١.٦	٢٠٠٠ جنيه فأقل	٣٨	٨.٤
المجموع	٤٥٠	١٠٠	من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه	١٧١	٣٨
٧- عدد أفراد الأسرة			من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ جنيه		
٣ أفراد فأقل	٧١	١٥.٨	من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ جنيه	١٤٣	٣١.٨

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
			جنیه		
من ٤-٥ أفراد	٣١٣	٦٩.٦	من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر	٣٠	٦.٧
من ٦ أفراد فأكثر	٦٦	١٤.٧	المجموع	٤٥٠	١٠٠
المجموع	٤٥٠	١٠٠	١٠- تعليم الأم		
٩- تعليم الأب			١٤	٣.١	يقرأ ويكتب
يقرأ ويكتب	١١	٢.٤	أقل من المتوسط	٣٧	٨.٢
أقل من المتوسط	٢٥	٥.٦	تعليم متوسط	١٧٤	٣٨.٧
تعليم متوسط	١٢٩	٢٨.٧	تعليم جامعي	١٩٠	٤٢.٢
تعليم جامعي	٢١٣	٤٧.٣	دراسات عليا	٣٥	٧.٨
دراسات عليا	٧٢	١٦	المجموع	٤٥٠	١٠٠
المجموع	٤٥٠	١٠٠			

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- ١- أن (٧٨.٤%) من المراهقين يقطنون بالحضر بينما (٢١.٦%) يقطنون بالريف.
- ٢- أن ما يقرب من نصف العينة من سن (١٦- ١٨ سنة) بنسبة (٥٦.٩%) بينما (٤٣.١%) من العينة من سن (١٣-١٥ سنة).
- ٣- أن (٤٥.٨%) من المراهقين عينة البحث ذكور و(٥٤.٢%) من المراهقين إناث.
- ٤- أن (٦٢%) من المراهقين عينة البحث في المرحلة الثانوية بينما (٣٨%) من المراهقين عينة البحث في المرحلة الإعدادية.
- ٥- أن (٥٢%) من آباء المراهقين عينة البحث يمتنون بالأعمال الحكومية و(٣٧.٦%) يمتنون بالأعمال الحرة بينما (١.٦%) بالمعاش.
- ٦- أن (٥٢.٧%) من أمهات المراهقين عينة البحث لا يعملن بينما (٤٧.٣%) من أمهات المراهقين يعملن.
- ٧- أن (٦٩.٦%) من المراهقين عينة البحث عدد أفراد أسرهم من (٤-٥) أفراد بينما (١٤.٧%) عدد أفراد أسرهم ٦ أفراد فأكثر.

٨- أن (٣٨٪) من المراهقين عينة البحث الدخل الشهري لأسرهم (٢٠٠٠ - ٤٠٠٠) جنيه، و(٣١.٨٪) الدخل الشهري لأسرهم من (٤٠٠٠-٦٠٠٠) جنيه بينما (٦.٧٪) الدخل الشهري لأسرهم ٨٠٠٠ جنيه فأكثر.

٩- أن (٤٧.٣٪) من المراهقين عينة البحث المستوى التعليمي لآبائهم جامعي، و(٢٨.٧٪) المستوى التعليمي لآبائهم متوسط، بينما (٢.٤٪) المستوى التعليمي لآبائهم يقرأ ويكتب.

١٠- أن (٤٢.٢٪) من المراهقين عينة البحث المستوى التعليمي لأمهاتهم جامعي، و(٣٨.٧٪) المستوى التعليمي لأمهاتهم متوسط، بينما (٣.١٪) المستوى التعليمي لأمهاتهم يقرأ ويكتب.

ثانياً: التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على أدوات البحث

١- التوزيع النسبي لمستويات استجابات عينة البحث على استبيان الحوار الأسري من وجهة نظر المراهقين:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لمستويات استجابات المراهقين عينة البحث على استبيان الحوار الأسري من وجهة نظر المراهقين، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة لاستبيان الحوار الأسري

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان الابعاد
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١١٤	٢٥.٣	٣١٧	٧٠.٥	١٩	٤.٢	الحوار مع الوالدين
١٤٧	٣٢.٧	٢٧٢	٦٠.٤	٣١	٦.٩	الحوار مع أفراد الأسرة
١٣٢	٢٩.٣	٢٩٩	٦٦.٥	١٩	٤.٢	الحوار الأسري

يتضح من جدول (٨) أن:

- فئة المستوى المنخفض للحوار الأسري للمراهقين : تضمنت المراهقين الذين كان استجاباتهم تتراوح من (٤٨-٧٩) وكان عددهم ١٩ مراهق بنسبة مئوية ٤.٢٪.

- فئة المستوى المتوسط للحوار الأسري للمراهقين : تضمنت المراهقين اللذين كان استجابتهم تتراوح من (٨٠-١١١) وكان عددهم ٢٩٩ مراهق بنسبة مئوية ٦٦.٥٪.
- فئة المستوى المرتفع للحوار الأسري للمراهقين : تضمنت المراهقين اللذين كان استجابتهم تتراوح من (١١٢-١٤٤) وكان عددهم ١٣٢ مراهق بنسبة مئوية ٢٩.٣٪.
- وهذا يختلف مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١١١) التي أثبتت نتائجها أن النسبة الأعلى في الحوار الأسري كانت للمستوى المرتفع بنسبة ٦٠.١٪.

٢- التوزيع النسبي لمستويات استجابات عينة البحث علي استبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لمستويات استجابات عينة البحث على استبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة، وجدول (٩) يوضح ذلك: جدول (٩) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة لاستبيان التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان الابعاد
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٧	١.٦	٤٦	١٠.٢	٣٩٧	٨٨.٢	تمر إلكتروني عاطفي
٥	١.١	٥٢	١١.٦	٣٩٣	٨٧.٣	تمر إلكتروني جسدي
٣	٠.٧	٤١	٩.١	٤٠٦	٩٠.٢	تمر إلكتروني لفظي
٢	٠.٥	٤١	٩.١	٤٠٧	٩٠.٤	إجمالي التمر الإلكتروني للمراهق

يتضح من جدول (٩) أن:

- فئة المستوى المنخفض للتمتع الإلكتروني للمراهقين : تضمنت المراهقين اللذين كان استجابتهم تتراوح من (٥٢-٨٦) وكان عددهم ٤٠٧ مراهق بنسبة مئوية ٩٠.٤٪.
- فئة المستوى المتوسط للتمتع الإلكتروني للمراهقين : تضمنت المراهقين اللذين كان استجابتهم تتراوح من (٨٧-١٢١) وكان عددهم ٤١ مراهق بنسبة مئوية ٩.١٪.
- فئة المستوى المرتفع للتمتع الإلكتروني للمراهقين : تضمنت المراهقين اللذين كان استجابتهم تتراوح من (١٢٢-١٥٦) وكان عددهم ٢ مراهق بنسبة مئوية ٠.٥٪.
- وهذا يتفق مع دراسة عبد القادر والريماوي (٢٠١٩: ٥٤) التي أثبتت أن مستوى التمتع الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس جاء بدرجة منخفضة، بينما يختلف مع دراسة محمد (٢٠١٩: ٢٢٦) أن طلاب المرحلة الثانوية سجلوا لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم يقومون بنشرها على مواقع التواصل الإلكتروني بنسبة (٧٧.٩١٪)، ونسبة (٨٨.٣٥٪) يكتبون عبارات مضحكة حول أحد الطلبة على الفيس بوك، ونسبة (٧٦.٧١٪) يعتمدون توجيه الانتقادات إلى بعض الطلبة أمام الآخرين بغرض مضايقتهم، ونسبة (٦٦.٢٦٪) يقومون بالاستهزاء ببعض الطلبة أمام الآخرين عبر شبكات التواصل الإلكتروني، ونسبة (٨٢.٧٣٪) يرسلون كلمات بذيئة إلى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة (٤٩.٦١٪) يحرضون الطلبة على مضايقة طالب معين عبر مواقع التواصل الإلكتروني، ونسبة (٧٨.٣١٪) ينشرون المحادثات الخاصة مع أحد الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

يتضمن هذا الجزء نتائج البحث الميدانية التي أجريت على عينة قوامها ٤٥٠ مراهق بهدف الوصول إلى العلاقة بين الحوار الأسري وعلاقته بالتمتع الإلكتروني لدى المراهقين، وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات البحث.

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه :- " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسط درجات عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) وبين التمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده الثلاثة (عاطفي - جسدي - لفظي)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة وجدول (١٠) يوضح ذلك :-

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون بين الحوار الأسري بمحوريه والتمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة

الحوار الأسري	الحوار مع أفراد الأسرة	الحوار مع الوالدين	المتغيرات
**٠,٢٢١-	**٠,٢٢٣-	**٠,١٩٠-	تمر إلكتروني عاطفي
**٠,٢٦٠-	**٠,٢٥٨-	**٠,٢٢٧-	تمر إلكتروني جسدي
**٠,١٩٤-	**٠,٢٠٩-	**٠,١٥٥-	تمر إلكتروني لفظي
**٠,٢٤٧-	**٠,٢٥٣-	**٠,٢٠٩-	إجمالي التمر الإلكتروني

**دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين ، الحوار مع أفراد الأسرة) والتمر العاطفي لدى المراهقين حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون - ٠.٢٢١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أى أنه كلما زاد الحوار بين أفراد الأسرة كلما قل ممارسة المراهق للتمر العاطفي أثناء التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين ، الحوار مع أفراد الأسرة) والتمر الجسدي لدى المراهقين حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون - ٠.٢٦٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

٠٠٠١ أى أنه كلما زاد الحوار بين أفراد الأسرة كلما قل ممارسة المراهق للتمر الجسدي أثناء التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين ، الحوار مع أفراد الأسرة) والتتمر اللفظي لدى المراهقين حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠.١٩٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٠٠١ أى أنه كلما زاد الحوار بين أفراد الأسرة كلما قل ممارسة المراهق للتمر اللفظي أثناء التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني لدى المراهقين حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠.٢٤٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٠٠١ أى أنه كلما زاد الحوار بين أفراد الأسرة كلما قل ممارسة المراهق للتمر الإلكتروني أثناء التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد الحوار الإيجابي بين الوالدين والأبناء كلما تمكن الوالدين من التقرب منهم وتسديد النصائح لهم ومنعهم من السلوكيات السيئة مثل التتمر. مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين استبيان الحوار الأسري بمحوريه واستبيان التتمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة عند مستوي دلالة ٠٠٠١ وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكل من متوسط درجات عينة البحث في المتغيرات الكمية (سن المراهق - عدد أفراد الأسرة - الدخل المالي للأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم) وبين الحوار الأسري بمحوريه ". للتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة البحث في المتغيرات الكمية واستبيان الحوار الأسري بمحوريه وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون بين الحوار الأسري بمحوريه والمتغيرات الكمية

المتغيرات	الحوار مع الوالدين	الحوار مع أفراد الأسرة	الحوار الأسري
سن المراهق	٠.٠٥٣-	٠.٣٤-	٠.٠٤٧-
عدد أفراد الأسرة	٠.٠٠٥	٠.٠١٤-	٠.٠٠٤-
الدخل المالي للأسرة	٠.٠٠٦-	٠.٠٥٩	٠.٠٢٧
تعليم الأب	**٠.١٣٠	**٠.١٣٤	**٠.١٤٢
تعليم الأم	*٠.١٢٠	٠.٦٠	*٠.٠٩٨

**دالة عند ٠.٠١ *دالة عند ٠.٠٥ بدون نجوم غير دالة

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سن المراهق والحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون -٠.٠٥٣ ، -٠.٣٤ ، -٠.٠٤٧ على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن الحوار الأسري للمراهقين لا يرتبط بسن المراهق وإنما بالسمات الشخصية والمستوى التعليمي للوالدين والأهل والأقارب المحيطين بالأسرة التي تسمح للمراهق بالتحدث والتحاور معهم والاستفادة من خبراتهم.

وهذا يختلف مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً للسن عند مستوى دلالة ٠.٠١ بينما يتفق مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٢٢) التي أثبتت أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السن وإجمالي الحوار الأسري بأبعاده.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد أسرة المراهق والحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ٠.٠٠٥ ، -٠.٠١٤ ، -٠.٠٠٤ على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن الحوار الأسري للمراهقين مع أفراد أسرهم يتحكم فيه السمات الشخصية والمستوى التعليمي للوالدين والأهل والأقارب اللذين يهتمون ويتحاورون مع أبناءهم بصرف النظر عن عددهم.

وهذا يتفق مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٢٣) التي أثبتت أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وإجمالي الحوار الأسري بأبعاده، كما يتفق مع دراسة دراز (٢٠١٤: ٨٤) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في ممارسة الحوار الزوجي تبعاً لعدد أفراد الأسرة، بينما يختلف مع دراسة بدير وراغب (٢٠١٢: ٤٦٦) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين حجم الاسرة الكبيرة والصغيرة في أنماط الحوار السائدة لصالح الأسرة عدد أفرادها (٣-٤) افراد.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدخل المالي لأسرة المراهق والحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون -٠.٠٠٦، ٠.٠٥٩، ٠.٠٢٧ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن الحوار الأسري للمراهقين مع أفراد اسرهم يتحكم فيه السمات الشخصية والمستوى التعليمي للوالدين والأهل والأقارب اللذين يهتمون ويتحاورون مع أبناءهم بصرف النظر عن المستوى المادي للوالدين.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم الأب والحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ٠.١٣٠، ٠.١٣٤، ٠.١٤٢ على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب زاد الحوار السوي بين أفراد أسرته وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب كلما زاد وعيه بأهمية وخطورة مرحلة المراهقة وادراكه لأهمية الحوار السوي مع أبنائه وتوجيههم.

وهذا يتفق مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأب عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التعليم الجامعي وفوق الجامعي، كذلك يتفق مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٢٣) التي أثبتت أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تعليم الأب وإجمالي الحوار الأسري بأبعاده عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما يختلف مع دراسة

الشامي (٢٠١٤ ، ١٩٦) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً في الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء تبعاً للمؤهل التعليمي للأب.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم الأم والحوار الأسري ككل ومحور الحوار مع الوالدين حيث كانت قيمتا معامل ارتباط بيرسون 0.120^* ، 0.098^* وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأم زاد الحوار السوي بين أفراد أسرتها ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين تعليم الأم ومحور الحوار مع أفراد الأسرة حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.60 وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

وهذا يتفق مع دراسة حسين (٢٠١٣ : ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأم عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التعليم الجامعي وفوق الجامعي، كذلك يتفق مع دراسة مصباح (٢٠٢٠ : ١٢٤) التي أثبتت أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تعليم الأم وإجمالي الحوار الأسري بأبعاده عند مستوى دلالة 0.001 .

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سن المراهق وعدد أفراد الأسرة والدخل المالي للأسرة واستبيان الحوار الأسري بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم الأب وتعليم الأم واستبيان الحوار الأسري عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكل من متوسط درجات عينة البحث في المتغيرات الكمية (سن المراهق - عدد أفراد الأسرة - الدخل المالي للأسرة - تعليم الأب - تعليم الأم) وبين التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة".
للتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة البحث في المتغيرات الكمية واستبيان التمر الإلكتروني بأبعاده وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون بين التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة والمتغيرات الكمية

المتغيرات	تمر إلكتروني عاطفي	تمر إلكتروني جسدي	تمر إلكتروني لفظي	إجمالي التمر الإلكتروني
سن المراهق	٠.٠٠٧-	٠.٠٣٩-	٠.٠٢١-	٠.٠٢٢-
عدد أفراد الأسرة	٠.٠٦٧	٠.٠١٦-	٠.٠٣١	٠.٠٣٦
الدخل المالي للأسرة	٠.٠٤٤-	٠.٠٣٤-	٠.٠٧٢-	٠.٠٥٧-
تعليم الأب	٠.٠٣٧-	٠.٠١٧-	٠.٠٠٧-	٠.٠٢٤-
تعليم الأم	٠.٠٦٢-	٠.٠٥٣-	٠.٠٣٣-	٠.٠٥٥-

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سن المراهق والتمر الإلكتروني بأبعاده (عاطفي - جسدي - لفظي) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0.007 ، 0.039 ، 0.021 - 0.022 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- وهذا يتفق مع دراسة كامل (٢٠١٨: ٩٤) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب المتميزين إلكترونياً الأصغر سناً والأكبر سناً على مقياس التمر الإلكتروني (المتميز) حيث كانت قيمة (كا) (٢١) غير دالة، وبالتالي لا يوجد تأثير لمتغير الفئة العمرية على درجات التمر الإلكتروني (المتميز) لدى الطلاب المتميزين، بينما يختلف مع دراسة Garaigordobil (2015: 1076) التي أكدت نتائجها على زيادة نسبة ارتكاب أعمال العنف الإلكتروني مع العمر.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والتمر الإلكتروني للمراهقين بأبعاده (عاطفي - جسدي - لفظي) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0.067 ، 0.016 ، 0.031 ، 0.036 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- وهذا يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٠) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً في التمر تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدخل المالي للأسرة والتتمر الإلكتروني بأبعاده (عاطفي - جسدي - لفظي) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون - ٠,٠٤٤ ، - ٠,٠٣٤ ، - ٠,٠٧٢ ، - ٠,٠٥٧ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة المراهقين للتتمر ترجع إلى سماتهم وأخلاقياتهم وحوار الوالدين السوي مع أبنائهم المراهقين بصرف النظر عن المستوى المادي.

- وهذا يختلف مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥١) التي أثبتت أنه يوجد تباين دال إحصائياً في التتمر تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعليم الأب والتتمر الإلكتروني بأبعاده (عاطفي - جسدي - لفظي) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون - ٠,٠٣٧ ، - ٠,٠١٧ ، - ٠,٠٠٧ ، - ٠,٠٢٤ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى ممارسة الوالدين للحوار السوي مع أبنائهم وتوجيههم للسلوكيات الحسنة بصرف النظر عن المستوى التعليمي للأب.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعليم الأم والتتمر الإلكتروني بأبعاده (عاطفي - جسدي - لفظي) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون - ٠,٠٦٢ ، - ٠,٠٥٣ ، - ٠,٠٣٣ ، - ٠,٠٥٥ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الأم على قضاء أوقات فراغها مع أبنائها وتوجيههم إلى السلوكيات الحسنة بصرف النظر عن المستوى التعليمي للأم.

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سن المراهق وعدد أفراد الأسرة والدخل المالي للأسرة وتعليم الأب وتعليم الأم واستبيان التتمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثالث .

٣- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف علي دلالة الفروق بين المراهقين الذكور والإناث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده وجدولي ١٣ و ٤ ايوضحان ذلك.

جدول(١٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث في الحوار

الأسري بمحوريه

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	أنثى ن=٢٤٤		ذكر ن=٢٠٦		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٤٩٨ (غير دالة)	٠.٦٧٨	٠.٤٩	٧.٩٨	٥٥.٤٣	٧.٣٤	٥٥.٩٣	الحوار مع الوالدين
٠.٥٥٣ (غير دالة)	٠.٥٩٤	٠.٣٩	٧.٤٦	٤٧.٦٧	٦.٥٥	٤٨.٠٧	الحوار مع أفراد الأسرة
٠.٤٩٤ (غير دالة)	٠.٦٨٥	٠.٨٩	١٤.٥٤	١٠٣.١١	١٢.٧١	١٠٤	الحوار الأسري

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع الوالدين تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ٠.٦٧٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ٠.٥٩٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري ككل تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ٠.٦٨٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحوار الأسري

الى التنشئة الاجتماعية الوالدية التي تولي الابناء وبغض النظر عن نوعهم رعاية واهتمام وتتجاوز معهم وتعطي كل ذي حق حقه وتعطي لكليهما فرصة في التعبير عن الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر.

وهذا يتفق مع دراسة العبيدي والجبوري (٢٠١٧: ٤٣) التي أثبتت أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الحوار الأسري كما يتفق مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٢٥) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في إجمالي الحوار الأسري بأبعاده بينما يختلف مع دراسة الشامي (٢٠١٤: ١٩٢) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

جدول (١٤) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث في التمر الإلكتروني بأبعاده

المتغيرات	ذكر ن=٢٠٦		أنثى ن=٢٤٤		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تمر إلكتروني عاطفي	٢٥.٧٣	٧.٠٣	٢٤.٩٠	٦.٣٤	٠.٨٣	١.٣١٠	٠,١٩١ (غير دالة)
تمر إلكتروني جسدي	١٦.٨٣	٥.١٩	١٥.٦٣	٣.٧٣	١.٢١	٢.٨٦٣	٠,٠٠٤ (دالة عند ٠.٠١)
تمر إلكتروني لفظي	٢٢.٦٢	٦.١٠	٢٢.٣٧	٥.٥٠	٠.٢٥	٠.٤٦١	٠,٦٤٥ (غير دالة)
التمر الإلكتروني	٦٥.١٨	١٦.٢٦	٦٢.٨٩	١٤.٢٩	٢.٢٩	١.٥٨٧	٠,١١٣ (غير دالة)

ينضح من جدول (١٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني العاطفي تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ١.٣١٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وهذا يختلف مع دراسة العمار (٢٠١٦: ٢٤١) التي أكدت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي في اتجاهاتهم نحو التتمر الإلكتروني العاطفي لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني الجسدي تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ٢.٨٦٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يستخدمون أعضاء جسمهم (الأيدي والأرجل) عند التعبير عن مشاعرهم سواء الغضب أو الضحك والمرح بعكس الإناث اللاتي يميلن أكثر إلى استخدام الكلام سواء أثناء الغضب أو الضحك والمرح. وهذا يتفق مع دراسة (Heiman & Olenik-shemesh, 2013 : 146) التي أسفرت نتائجها عن معاناة الإناث من التسلط الإلكتروني مقارنة بالذكور الذين تفوقوا في ارتكاب هذه السلوكيات، كذلك يتفق مع دراسة العمار (٢٠١٦: ٢٤١) التي أكدت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي في اتجاهاتهم نحو التتمر الإلكتروني الجسدي لصالح الذكور، أيضاً يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٤٩) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التتمر الجسدي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني اللفظي تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ٠.٤٦١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يختلف مع دراسة العمار (٢٠١٦: ٢٤١) التي أكدت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي في اتجاهاتهم نحو التتمر الإلكتروني اللفظي لصالح الذكور ، بينما يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٤٩) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التتمر اللفظي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة ت ١.٥٨٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة المراهقين للتنمر ترجع إلى أخلاقياتهم وقيمهم الدينية وليس تبعاً للنوع، وهذا يتفق مع دراسة الليثي ودرويش (٢٠١٧: ٢٤٣) التي أثبتت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني، بينما يختلف مع دراسة (Brown et al., 2014:21) التي أسفرت نتائجها عن أن الإناث أكثر معاناة من العنف الإلكتروني من الذكور كذلك يختلف مع دراسة محمد (٢٠١٩: ٢٣٠) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية في التنمر الإلكتروني ككل تبعاً للنوع لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أيضاً يختلف مع دراسة الجوهرى (٢٠٢١: ٣٧) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التنمر الإلكتروني ككل تبعاً للنوع لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في الحوار الأسري والتنمر الإلكتروني وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الرابع.

٤- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتنمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتنمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمكان السكن وجدولى ١٥،١٦ يوضحان ذلك.

جدول (١٥) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	ريف=٩٧		حضر=٣٥٣		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٤٠٩ (غير دالة)	٠.٨٢٦	٠.٧٣	٧.٠٦	٥٥.٠٩	٧.٨٦	٥٥.٨٢	الحوار مع الوالدين
٠.٨١٨ (غير دالة)	٠.٢٣١	٠.١٩	٦.١٤	٤٧.٧١	٧.٢٩	٤٧.٨٩	الحوار مع أفراد الأسرة
٠.٥٦١ (غير دالة)	٠.٥٨١	٠.٩٢	١١.٩٧	١٠٢.٨٠	١٤.١٨	١٠٣.٧١	الحوار الأسري

ينضح من جدول ١٥ ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ٠.٨٢٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ٠.٢٣١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري ككل تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ٠.٥٨١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص وممارسة الوالدين للحوار والنقاش مع أبنائهم وكذلك أفراد العائلة الأكبر سناً في كلاً من الحضر والريف.
- وهذا يتفق مع دراسة الشامي (٢٠١٤ ، ١٩٦) التي أثبتت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء تبعاً لمكان السكن، بينما يختلف مع دراسة دراز (٢٠١٤ : ٨٦) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في ممارسة الحوار الزوجي تبعاً لمكان سكن الأسرة لصالح المقيمين بالحضر

عند مستويات دلالة ٠.٠٠٥ ، كذلك يختلف مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٢٦) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين في الريف أو الحضر في إجمالي الحوار الأسري بأبعاده عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح المقيمين بالحضر. جدول (١٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في التمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	ريف=٩٧		حضر=٣٥٣		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٥٨ (دالة عند ٠.٠٠٥)	١.٨٩٨	١.٤٥	٥.١٢	٢٤.١٤	٧.٠٢	٢٥.٥٩	تمر إلكتروني عاطفي
٠,٣٠٣ (غير دالة)	١.٠٣٢	٠.٥٣	٣.٥٩	١٥.٧٦	٤.٧١	١٦.٢٩	تمر إلكتروني جسدي
٠,٠٦٠ (غير دالة)	١.٨٨٨	١.٢٥	٤.٦٠٣	٢١.٥١	٦.٠٤	٢٢.٧٥	تمر إلكتروني لفظي
٠,٠٦٥ (غير دالة)	١.٨٥١	٣.٢٣	١١.٩١	٦١.٤١	١٥.٩٩	٦٤.٦٤	التمر الإلكتروني

يتضح من جدول ١٦ ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني العاطفي تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ١.٨٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ لصالح المراهقين المقيمين بالحضر وقد يرجع ذلك إلى تمسك الأفراد المقيمين بالريف بالقيم والأخلاق والمبادئ ورفض التعرض للآخرين بالأذى المعنوي وإصرار الآباء والأمهات على غرس هذه القيم في نفوس الأبناء بعكس الأبناء في الحضر وترك لهم مسافة كبيرة من الحرية الشخصية التي يتناولونها بمفهوم خاطئ مثل الاعتداء على الآخرين معنوياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني الجسدي تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ١.٠٣٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يختلف مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٢) التي أثبتت أنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المقيمين بالحضر أو الريف في ممارسة التمر الجسدي لصالح المقيمين بالحضر عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني اللفظي تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ١.٨٨٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٢) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المقيمين بالحضر أو الريف في ممارسة التمر اللفظي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني ككل تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) حيث كانت قيمة ت ١.٨٥١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة المراهقين للتمر أو الامتناع عنه تعود لأخلاقهم وقيمهم الدينية وليس لمحل إقامتهم دخل في تحديد مستوى ممارستهم للتمر الإلكتروني. وهذا يتفق مع دراسة عطير (٢٠١٩: ٨٦) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الثانوية في التمر الإلكتروني تعزى لمتغير السكن، كما يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٢) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المقيمين بالحضر أو الريف في ممارسة التمر، بينما يختلف مع دراسة مع دراسة الجوهري (٢٠٢١: ٣٩) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني ككل تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين بالحضر عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتمر الإلكتروني تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف) وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الخامس.

٥- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف علي دلالة الفروق بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للفرقة الدراسية وجدولي ١٧،١٨ يوضحان ذلك.

جدول(١٧) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي)

المتغيرات	إعدادي ن=١٧١		ثانوي ن=٢٧٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحوار مع الوالدين	٥٥.٤٦	٧.٢٧	٥٥.٧٩	٧.٩٥	٠.٣٣-	٠.٤٣	٠.٦٦٣ (غير دالة)
الحوار مع أفراد الأسرة	٤٧.٧٣	٦.٢٤	٤٧.٩٤	٧.٥١	٠.٢١-	٠.٣١	٠.٧٥٥ (غير دالة)
الحوار الأسري	١٠٣.١٩	١٢.٤٠	١٠٣.٧٣	١٤.٤٩	٠.٥٤-	٠.٤٠	٠,٦٨٦ (غير دالة)

ينضح من جدول ١٧ ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع الوالدين تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت -٠.٤٣٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت -٠.٣١٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري ككل تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت- ٠.٤٠٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الوالدين على الاهتمام بتوجيه أبنائهم ومتابعتهم في هذه المرحلة العمرية سواء كانوا في المرحلة الاعدادية أو الثانوية.

- وهذا يختلف مع دراسة موسى (٢٠١١: ٤٧٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين المرحلة الدراسية للأبناء والحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما يختلف مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً للسن عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

جدول (١٨) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في التمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي)

المتغيرات	إعدادي ن=١٧١		ثانوي ن=٢٧٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تمر إلكتروني عاطفي	٢٥.٧٣	٦.٩٠	٢٥	٦.٥٢	٠.٧٣	١.١٢٣	٠,٢٦٢ (غير دالة)
تمر إلكتروني جسدي	١٦.٨٤	٥.٢٤	١٥.٧٧	٣.٩٢	١.٠٧	٢.٤٦٠	٠,٠١٤ (دالة عند ٠.٠٥)
تمر إلكتروني لفظي	٢٢.٦٤	٦.١٨	٢٢.٣٩	٥.٥٣	٠.٢٦	٠.٤٥٦	٠,٦٤٩ (غير دالة)
التمر الإلكتروني	٦٥.٢٢	١٦.٥٤	٦٣.١٦	١٤.٣٧	٢.٠٥	١.٣٨٦	٠,١٦٦ (غير دالة)

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التمر الإلكتروني العاطفي تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت ١.١٢٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

وهذا يختلف مع دراسة العمار (٢٠١٦: ٢٤٢) التي أكدت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التعليم التطبيقي (الفرقة الثانية - الفرقة الرابعة) في اتجاهاتهم نحو التتمر الإلكتروني العاطفي تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثانية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني الجسدي تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت ٢.٤٦٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وذلك لصالح المراهقين بالمرحلة الإعدادية وذلك قد يرجع إلى أن المراهق بهذه المرحلة ينشأ لديه العديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية ويستخدم عضلاته قبل عقله عند التعرض للمواقف المثيرة للغضب أو المرح بعكس المرحلة الثانوية فيستخدم عقله عند التعرض لأى موقف.

وهذا يتفق مع دراسة العمار (٢٠١٦: ٢٤٢) التي أكدت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التعليم التطبيقي (الفرقة الثانية - الفرقة الرابعة) في اتجاهاتهم نحو التتمر الإلكتروني الجسدي تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثانية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني اللفظي تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت ٠.٤٥٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

وهذا يختلف مع دراسة العمار (٢٠١٦: ٢٤٢) التي أكدت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التعليم التطبيقي (الفرقة الثانية - الفرقة الرابعة) في اتجاهاتهم نحو التتمر الإلكتروني اللفظي تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثانية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) حيث كانت قيمة ت ١.٣٨٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة المراهقين للتتمر أو الامتناع عنه يرجع إلى سماتهم الشخصية وقيمهم ومبادئهم وليس للمرحلة الدراسية التي يجتازونها.

وهذا يتفق مع دراسة (Brown et al., 2014: 21) التي أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فروق في التعرض لأعمال العنف الإلكتروني تبعاً للفرقة الدراسية بينما يختلف مع دراسة المكانين وآخرون (٢٠١٨: ١٩٤) التي أثبتت وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة على مقياس التمر وفقاً لمتغير العمر لصالح ذوي الفئة من ١٤ سنة فأكثر وتعزي هذه الفروق إلى أن الطلبة من فئة "من ١٤ سنة فأكثر" هم الفئة الأكثر امتلاكاً للهواتف الذكية وبالتالي القدرة على الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتمر الإلكتروني تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي) وبذلك ثبت عدم صحة الفرض السادس.

٦- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه والتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعمل الأم وجدولي ١٩ ، ٢٠ يوضحان ذلك.

جدول (١٩) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الحوار الأسري بمحوريه تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	لا تعمل ن=٢٣٧		تعمل ن=٢١٣		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٥٤٤ (غير دالة)	٠.٦٠٧	٠.٤٤	٧.٧٥	٥٥.٤٦	٧.٦٣	٥٥.٨٩	الحوار مع الوالدين
٠.٦٠٥ (غير دالة)	-	٠.٣٥-	٦.٩١	٤٨.٠٢	٧.٢١	٤٧.٦٧	الحوار مع أفراد الأسرة

٠,٩٤١							
(غير دالة)	٠,٠٧٤	٠,٠٠٩	١٣,٦٢	١٠٣,٤٨	١٣,٨٧	١٠٣,٥٧	الحوار الأسري

يتضح من جدول ١٩ ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت ٠,٦٠٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت -٠,٥١٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري ككل تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت ٠,٠٧٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الأم سواء كانت تعمل أو لا تعمل على قضاء وقت من يومها مع أبنائها للتداول معهم وتوجيههم وارشادهم.

وهذا يختلف مع دراسة موسى (٢٠١١: ٤٧٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين مهنة الأم والحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما يختلف مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢١) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لعمل الأم عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأم العاملة.

جدول (٢٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطات	لا تعمل ن=٢٣٧		تعمل ن=٢١٣		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٤٥٧ (غير دالة)	- ٠,٧٤٤	٠,٤٦-	٦,٨٩	٢٥,٥٠	٦,٤٢	٢٥,٠٣	تتمر إلكتروني عاطفي
٠,٥٥٢ (غير دالة)	- ٠,٥٩٥	٠,٢٥-	٤,٢٩	١٦,٢٩	٤,٧٢	١٦,٠٥	تتمر إلكتروني جسدي
٠,٩٤٦ (غير دالة)	- ٠,٠٦٨	٠,٠٤-	٥,٨٧	٢٢,٥٠	٥,٦٩	٢٢,٤٦	تتمر إلكتروني لفظي
٠,٥٩٩ (غير دالة)	- ٠,٥٢٧	٠,٧٦-	١٥,٤٥	٦٤,٣٠	١٥,٠٦	٦٣,٥٤	التتمر الإلكتروني

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في بعد التتمر الإلكتروني العاطفي تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت -٠,٧٤٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في بعد التتمر الإلكتروني الجسدي تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت -٠,٥٩٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في بعد التتمر اللفظي تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت -٠,٠٦٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) حيث كانت قيمة ت -٠,٥٢٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الأم واهتمامها بأبنائها ورعايتها لهم في هذه المرحلة وتوجيههم وارشادهم للسلوكيات الحسنة سواء كانت تعمل أو لا تعمل.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) وبذلك ثبت عدم صحة الفرض السابع.

٧- النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه: " يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وجدول ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، توضح ذلك.

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري بمحوريه تبعاً لعدد أفراد الأسرة ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحوار مع الوالدين	بين المجموعات	٣٧٩.٠٣٨	٢		٣.٢٣٣	٠.٠٤٠ (دالة عند ٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢٦١٩٩.٢٩٣	٤٧٧	١٨٩.٥١٩		
	الكلية	٢٦٥٧٨.٣٣١	٤٤٩	٥٨.٦١١		
الحوار مع أفراد الأسرة	بين المجموعات	٣٦٠.١٨٠	٢		٣.٦٦٠	٠.٠٢٧ (دالة عند ٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢١٩٩٤.٧١٧	٤٧٧	١٨٠.٠٩٠		
	الكلية	٢٢٣٥٤.٨٩٨	٤٤٩	٤٩.٢٠٥		
الحوار الأسري	بين المجموعات	١٤٦٩.٦٤٤	٢		٣.٩٤٩	٠,٠٢٠ (دالة عند ٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٨٣١٦٦.٦٣٤	٤٧٧	٧٣٤.٨٢٢		
	الكلية	٨٤٦٣٦.٢٧٨	٤٤٩	١٨٦.٠٥٥		

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية وفق اختبار للحوار الأسري بمحوريه لدى المراهقين عينة البحث

Tukey

الحوار الأسري	الحوار مع أفراد الأسرة	الحوار مع الوالدين	العدد	فئات عدد أفراد الأسرة
١٠٠.٥٩	٤٦.٢٩	٥٤.٣٠	٦٦	٦ أفراد فأكثر
١٠٠.٩٨	٤٦.٧٣	٥٤.٢٥	٧١	٣ أفراد فأقل
١٠٤.٧٦	٤٨.٤٤	٥٦.٢٧	٣١٣	٤-٥ أفراد

يتضح من جدولى (٢١، ٢٢) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٣.٢٣٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تتدرج من ٥٤.٢٥٣٥ لأسرة المراهق عدد أفرادها من ٣ أفراد فأقل إلى ٥٤.٣٠٣٠ لأسرة المراهق عدد أفرادها ٦ أفراد فأكثر إلى ٥٦.٢٧١٦ لأسرة المراهق عدد أفرادها ٤-٥ أفراد وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة عدد أفرادها ٤-٥ أفراد عند مستوى دلالة ٠.٠٥.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٣.٦٦٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تتدرج من ٤٦.٢٨٧٩ لأسرة المراهق عدد أفرادها من ٦ أفراد فأكثر إلى ٤٦.٧٣٢٤ لأسرة المراهق عدد أفرادها ٣ أفراد فأقل إلى ٤٨.٤٤٤١ لأسرة المراهق عدد أفرادها ٤-٥ أفراد وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة عدد أفرادها ٤-٥ أفراد عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري ككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٣.٩٤٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تتدرج من ١٠٠.٥٩٠٩ لأسرة المراهق عدد أفرادها ٣ فأقل إلى ١٠٤.٧١٥٧ لأسرة المراهق عدد أفرادها ٤-٥ وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري ككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة عدد أفرادها ٤-٥ أفراد عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث أن عدد أفراد الأسرة الأقل يساعد على انتشار الحوار الإيجابي وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة مع اختلاف الأعمار يؤدي إلى زيادة الضغوط الأسرية وعدم توفر الوقت الكافي للحوار الإيجابي كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى زيادة الانفعالات وارتفاع الأصوات في الحوار والتعصب لكثرة المتحاورين ويفتح مجال للجدال والاختلاف.

وهذا يتفق مع دراسة موسى (٢٠١١: ٤٧٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عدد أفراد الأسرة والحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما يتفق مع بدير وراغب (٢٠١٢: ٤٦٦) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين حجم الأسرة الكبيرة والصغيرة في أنماط الحوار السائدة لصالح الأسرة عدد أفرادها (٣-٤) أفراد، بينما يختلف مع دراسة الشامي (٢٠١٤: ١٩٣) التي أكدت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في مستوى ثقافة الحوار الأسري تبعاً لعدد أفراد الأسرة، كما يختلف مع دراسة دراز (٢٠١٤: ٨٤) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في ممارسة الحوار الزوجي تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة تبعاً لعدد أفراد الأسرة ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تمر إلكتروني عاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٤١.٢٩١ ١٩٨٥٧.٤٢٩ ١٩٩٩٨.٧٢٠	٢ ٤٧٧ ٤٤٩	٧٠.٦٤٦ ٤٤.٤٢٤	١.٥٩٠	٠,٢٠٥ (غير دالة)
تمر إلكتروني جسدي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣.٠٤٥ ٩٠٦٩.٣٧٥ ٩٠٧٢.٤٢٠	٢ ٤٧٧ ٤٤٩	١.٥٢٢ ٢٠.٢٨٩	٠,٠٧٥	٠,٩٢٨ (غير دالة)
تمر إلكتروني لفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٧.٤٥٥ ١٤٩٩٦.٩٣٦ ١٥٠٢٤.٣٩١	٢ ٤٧٧ ٤٤٩	١٣.٧٢٧ ٣٣.٥٥٠	٠,٤٠٩	٠,٦٦٤ (غير دالة)
التمر الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٣٧.٢٠٨ ١٠٤٢٥٦.٤٠٣ ١٠٤٤٩٣.٦١١	٢ ٤٧٧ ٤٤٩	١١٨.٦٠٤ ٢٣٣.٢٣٦	٠,٥٠٩	٠,٦٠٢ (غير دالة)

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التمر الإلكتروني العاطفي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ١.٥٩٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التمر الإلكتروني الجسدي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٠٧٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- وهذا يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٠) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في ممارسة التمر الجسدي تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني اللفظي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٤٠٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٠) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في ممارسة التتمر اللفظي تبعاً لعدد أفراد الأسرة .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٥٠٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى اهتمام وحرص الآباء على تربية أبنائهم ومنعهم من التصرفات والسلوكيات المؤذية مهما كان عدد أفراد الأسرة. وهذا يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥٠) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في ممارسة التتمر ككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة، بينما يختلف مع دراسة الجوهري (٢٠٢١: ٤٨) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لحجم الأسرة لصالح المراهقين الذين ينتمون لأسر كبيرة الحجم عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- مما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة عدد أفرادها ٤-٥ أفراد عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة وبذلك ثبت صحة الفرض الثامن جزئياً.

٨- النتائج في ضوء الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع على أنه: " يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لتعليم الأب ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لتعليم

الأب وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وجدول ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ توضح ذلك.

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري بمحوريه تبعاً لتعليم الأب ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحوار مع الوالدين	بين المجموعات	٤٥٥.٨٧٠	٤	١١٣.٩٦٨	١.٩٤١	٠.١٠٣ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٦١٢٢.٤٦١	٤٤٥	٥٨.٧٠٢		
	الكلية	٢٦٥٧٨.٣٣١	٤٤٩			
الحوار مع أفراد الأسرة	بين المجموعات	٦٤٨.٥٩٥	٤	١٦٢.١٤٩	٣.٣٢٤	٠.٠١١ (دالة عند ٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٢١٧٠٦.٣٠٢	٤٤٥	٤٨.٧٧٨		
	الكلية	٢٢٣٥٤.٨٩٨	٤٤٩			
الحوار الأسري	بين المجموعات	٢٠٢٩.٢١٧	٤	٥٠٧.٣٠٤	٢.٧٣٣	٠.٠٢٩ (دالة عند ٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٨٢٦٠٧.٠٦١	٤٤٥	١٨٥.٦٣٤		
	الكلية	٨٤٦٣٦.٢٧٨	٤٤٩			

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية وفق اختبار للحوار الأسري بمحوريه لدى المراهقين عينة البحث

Tukey

فئات تعليم الأب	العدد	الحوار مع أفراد الأسرة	الحوار الأسري
يقرأ ويكتب	١١	٤٢.٣٦	٩٤.٦٤
ابتدائي واعدادي	٢٥	٤٥.١٦	٩٨.٨٨
شهادة متوسطة	١٢٩	٤٨.١٧	١٠٣.١٦
شهادة جامعية	٢١٣	٤٧.٨٥	١٠٣.٧٧
دراسات عليا	٧٢	٤٩.١٨	١٠٦.٣٩

يتضح من جدولى (٢٤، ٢٥) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ١.٩٤١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ٣.٣٢٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تتدرج من ٤٢.٣٦٣٦ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم يقرأ ويكتب إلى ٤٥.١٦٠٠ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم ابتدائي واعدادي إلى ٤٧.٨٥٤٥ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم شهادة جامعية إلى ٤٨.١١٦٣ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم متوسط إلى ٤٩.١٨٠٦ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم دراسات عليا وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لتعليم الأب لصالح المراهقين مستوى تعليم آبائهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري ككل تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ٢.٧٣٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تتدرج من ٩٤.٦٣٦٤ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم يقرأ ويكتب إلى ٩٨.٨٨٠٠ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم ابتدائي واعدادي إلى ١٠٣.١٦٢٨ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم متوسط إلى ١٠٣.٧٧٤٦ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم شهادة جامعية إلى ١٠٦.٣٨٨٩ للمراهقين مستوى تعليم آبائهم دراسات عليا وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري ككل تبعاً لتعليم الأب لصالح المراهقين مستوى تعليم آبائهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى تعليم الأب كلما أصبح أكثر وعياً وادراكاً لفنيات الحوار ومدى تأثيره على الأبناء وأكثر اهتماماً وحرصاً على

التقرب من أبنائه وأكثر وعياً وإدراكاً بخطورة مرحلة المراهقة وارتفع إدراكه لأهمية استخدام الحوار الإيجابي في توجيه ومناقشة أبنائه .

وهذا يتفق مع دراسة موسى (٢٠١١: ٤٧٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعليم الأب والحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما يتفق مع دراسة بدير وراغب (٢٠١٢: ٤٦٨) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى للأباء للحوار الأسري الإيجابي، كما يتفق مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأب عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التعليم الجامعي وفوق الجامعي، كذلك يتفق مع دراسة دراز (٢٠١٤: ٨٣) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في ممارسة الحوار الزوجي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح المستوى التعليمي الأعلى (فوق الجامعي)، بينما يختلف مع دراسة الشامي (٢٠١٤: ١٩٥) التي أكدت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في مستوى ثقافة الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأب.

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة تبعاً لتعليم الأب ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تمر إلكتروني عاطفي	بين المجموعات	٤٠.١٩٠	٤	١٠.٠٤٨	٠.٢٢٤	٠.٩٢٥
	داخل المجموعات	١٩٩٥٨.٥٣٠	٤٤٥			
	الكلية	١٩٩٩٨.٧٢٠	٤٤٩			
تمر إلكتروني جسدي	بين المجموعات	٤٩.٦٤١	٤	١٢.٤١٠	٠.٦١٢	٠.٦٥٤
	داخل المجموعات	٩٠٢٢.٧٧٩	٤٤٥			
	الكلية	٩٠٧٢.٤٢٠	٤٤٩	٢٠.٢٧٦		
تمر إلكتروني لفظي	بين المجموعات	٥١.١٦٣	٤	١٢.٧٩١	٠.٣٨٠	٠.٨٢٣
	داخل المجموعات	١٤٩٧٣.٢٢٨	٤٤٥			
	الكلية	١٥٠٢٤.٣٩١	٤٤٩	٣٣.٦٤٨		

٠,٨٦٢	٠,٣٢٤	٧٥.٧٧١	٤	٣٠٣.٠٨٤	بين المجموعات	التتمر
(غير		٢٣٤.١٣٦	٤٤٥	١٠٤١٩٠.٥٢٧	داخل المجموعات	الإلكتروني
دالة)			٤٤٩	١٠٤٤٩٣.٦١١	الكلي	

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني العاطفي تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٢٢٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني الجسدي تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٦١٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني اللفظي تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٣٨٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٣٢٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الأب مهما كان مستوى تعليمه على تربية أبنائه وتهذيبهم وتوجيههم للسلوكيات الحسنة ومنعهم من اىذاء أصدقائهم.
- وهذا يتفق مع دراسة عبد القادر والريماوي (٢٠١٩: ٥٨) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الثانوية بمدارس ضواحي القدس في ممارسة التتمر الإلكتروني تبعاً لتعليم الأب، بينما يختلف مع دراسة الجوهرى (٢٠٢١: ٤٣) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأب لصالح المراهقين ذوي التعليم المنخفض للأب عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- مما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأب لصالح المراهقين مستوى تعليم آباؤهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأب وبذلك ثبت صحة الفرض التاسع جزئياً.

٩- النتائج في ضوء الفرض العاشر

ينص الفرض العاشر على أنه: " يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لتعليم الأم ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لتعليم الأم وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وجدول ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ توضح ذلك.

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري بمحوريه تبعاً لتعليم الأم ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحوار مع الوالدين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٧٦.١٦٩ ٢٦٠٠٢.١٦٢ ٢٦٥٧٨.٣٣١	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	١٤٤.٠٤٢ ٥٨.٤٣٢	٢.٤٦٥	٠.٠٤٤ (دالة عند ٠.٠٥)
الحوار مع أفراد الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٦١.٧٥٢ ٢١٧٩٣.١٤٥ ٢٢٣٥٤.٨٩٨	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	١٤٠.٤٣٨ ٤٨.٩٧٣	٢.٨٦٨	٠.٠٢٣ (دالة عند ٠.٠٥)
الحوار الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٠٨٩.١٦٢ ٨٢٥٤٧.١١٦ ٨٤٦٣٦.٢٧٨	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	٥٢٢.٢٩٠ ١٨٥.٤٩٩	٢.٨١٦	٠.٠٢٥ (دالة عند ٠.٠٥)

جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للحوار الأسري لدى المراهقين عينة البحث

فئات تعليم الأم	العدد	الحوار مع الوالدين	الحوار مع أفراد الأسرة	الحوار الأسري
يقرأ ويكتب	١٤	٥١.٨٦	٤٥.٠٧	٩٦.٩٣
ابتدائي واعدادي	٣٧	٥٣.٦٨	٤٦.٧٠	١٠٠.٣٨
شهادة متوسطة	١٩٠	٥٥.٦٨	٤٧.١٦	١٠٢.٨٥
شهادة جامعية	١٧٤	٥٥.٨٦	٤٨.٥٨	١٠٤.٤٤
دراسات عليا	٣٥	٥٨.١٧	٥٠.٣٧	١٠٨.٥٤

يتضح من جدولي ٢٧ ، ٢٨ ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٢.٤٦٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تدرج من ٥١.٨٥٧١ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم يقرأ ويكتب إلى ٥٣.٦٧٥٧ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي واعدادي إلى ٥٥.٦٨٩٥ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم متوسط إلى ٥٥.٨٦٢١ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم شهادة جامعية إلى ٥٨.١٧١٤ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لتعليم الأم لصالح المراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٢.٨٦٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تدرج من ٤٥.٠٧١٤ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم يقرأ ويكتب إلى ٤٦.٧٠٢٧ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي واعدادي إلى ٤٧.١٦٣٢ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم متوسط إلى ٤٨.٥٨٠٥ للمراهقين مستوى

تعليم أمهاتهم شهادة جامعية إلى ٥٠.٣٧١٤ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لتعليم الأم لصالح المراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٢.٨١٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث تتدرج من ٩٦.٩٢٨٦ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم يقرأ ويكتب إلى ١٠٠.٣٧٨٤ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي واعدادي إلى ١٠٢.٨٥٢٦ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم متوسط إلى ١٠٤.٤٤٢٥ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم شهادة جامعية إلى ١٠٨.٥٤٢٩ للمراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأم لصالح المراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى تعليم الأم كلما أصبحت أكثر اهتماماً وحرصاً على التقرب من أبنائها وأكثر وعياً وإدراكاً بخطورة مرحلة المراهقة.

وهذا يتفق مع دراسة موسى (٢٠١١: ٤٧٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعليم الأم والحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما يتفق مع دراسة بدير وراغب (٢٠١٢: ٤٦٨) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى للأمهات للحوار الأسري الإيجابي، كما يتفق مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأم عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التعليم الجامعي وفوق الجامعي.

جدول (٢٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث

في استبيان التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة تبعاً لتعليم الأم ن = ٤٥٠

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
٠,٤٢٥ (غير دالة)	٠,٩٦٧	٤٣,٠٨٥ ٤٤,٥٥٤	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	١٧٢,٣٤٢ ١٩٨٢٦,٣٧٨ ١٩٩٩٨,٧٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تنمر إلكتروني عاطفي
٠,٤٥١ (غير دالة)	٠,٩٢٢	١٨,٦٣٧ ٢٠,٢٢٠	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	٧٤,٥٤٩ ٨٩٩٧,٨٧١ ٩,٧٢,٤٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تنمر إلكتروني جسدي
٠,٨٩٢ (غير دالة)	٠,٢٧٩	٩,٣٩٣ ٣٣,٦٧٨	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	٣٧,٥٧٣ ١٤٩٨٦,٨١٨ ١٥,٠٢٤,٣٩١	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تنمر إلكتروني لفظي
٠,٥٦١ (غير دالة)	٠,٧٤٧	١٧٤,١٤٩ ٢٣٣,٢٥٢	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	٦٩٦,٥٩٤ ١,٣٧٩٧,٠١٧ ١,٠٤٤٩٣,٦١١	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التنمر الإلكتروني

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التنمر الإلكتروني العاطفي تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٠,٩٦٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التنمر الإلكتروني الجسدي تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٠,٩٢٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التنمر الإلكتروني اللفظي تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٠,٢٧٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) ٠.٧٤٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الأم لأهمية توجيه أبنائها في هذه المرحلة الخطيرة ومنعهم من ممارسة التتمر ومراقبتها لوسائل التواصل الاجتماعي الخاص بأبنائها مهما كان مستوى تعليمها.

وهذا يتفق مع دراسة عبد القادر والريماوي (٢٠١٩: ٥٩) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الثانوية بمدارس ضواحي القدس في ممارسة التتمر الإلكتروني تبعاً لتعليم الأم، بينما يختلف مع دراسة الجوهرى (٢٠٢١: ٤١) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأم لصالح المراهقين ذوي التعليم المنخفض للأم عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

مما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأم لصالح المراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأم وبذلك ثبت صحة الفرض العاشر جزئياً.

١٠- النتائج في ضوء الفرض الحادي عشر

ينص الفرض الحادي عشر على أنه: " يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمهنة الأب ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً لمهنة الأب وجدولي ٣٠ ، ٣١ يوضحان ذلك.

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في

استبيان الحوار الأسري بمحوريه تبعاً لمهنة الأب ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحوار مع الوالدين	بين المجموعات	٢٠٥.٢٧٣	٤	٥١.٣١٨	٠.٨٦٦	٠.٤٨٤ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٦٣٧٣.٠٥٨	٤٤٥	٥٩.٢٦٥		
	الكلية	٢٦٥٧٨.٣٣١	٤٤٩			
الحوار مع أفراد الأسرة	بين المجموعات	١٥٣.٧٢٤	٤	٣٨.٤٣١	٠.٧٧٠	٠.٥٤٥ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٢٢٠١.١٧٤	٤٤٥	٤٩.٨٩٠		
	الكلية	٢٢٣٥٤.٨٩٨	٤٤٩			
الحوار الأسري	بين المجموعات	٤٤٥.٩٠٥	٤	١١١.٤٧٦	٠.٥٨٩	٠.٦٧١ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٨٤١٩٠.٣٧٢	٤٤٥	١٨٩.١٩٢		
	الكلية	٨٤٦٣٦.٢٧٨	٤٤٩			

يتضح من جدول (٣٠) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٨٦٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٧٧٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٥٨٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص الأب على قضاء وقت مع أبنائه مهما كانت ضغوط عمله لممارسة الحوار السوي والايجابي معهم.

وهذا يختلف مع دراسة موسى (٢٠١١: ٤٧٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين مهنة الأب والحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما يختلف مع

دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لمهنة الأب عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما يتفق مع دراسة الشامي (١٩٣: ٢٠١٤) التي أكدت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في مستوى ثقافة الحوار الأسري تبعاً لعمل الأب.

جدول (٣١) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في

استبيان التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة تبعاً لمهنة الأب = ن ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تمر إلكتروني عاطفي	بين المجموعات	٧٦.٩٢٩	٤		٠.٤٣٠	٠,٧٨٧ (غير دالة)
	داخل المجموعات الكلي	١٩٩٢١.٧٩١	٤٤٥	١٩.٢٣٢		
		١٩٩٩٨.٧٢٠	٤٤٩	٤٤.٧٦٨		
تمر إلكتروني جسدي	بين المجموعات	٢٦.٣٦٤	٤		٠,٣٢٤	٠,٨٦٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات الكلي	٩٠٤٦.٠٥٦	٤٤٥	٦.٥٩١		
			٤٤٩	٢٠.٣٢٨		
تمر إلكتروني لفظي	بين المجموعات	١١٢.٦١٣	٤		٠,٨٤٠	٠,٥٠٠ (غير دالة)
	داخل المجموعات الكلي	١٤٩١١.٧٧٨	٤٤٥	٢٨.١٥٣		
		١٥٠٢٤.٣٩١	٤٤٩	٣٣.٥١٠		
التمر الإلكتروني	بين المجموعات	٢٦٦.٤٩٦	٤		٠,٢٨٤	٠,٨٨٨ (غير دالة)
	داخل المجموعات الكلي	١٠٤٢٢٧.١١٥	٤٤٥	٦٦.٦٢٤		
		١٠٤٤٩٣.٦١١	٤٤٩	٢٣٤.٢١٨		

يتضح من جدول (٣١) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني العاطفي تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٤٣٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني الجسدي تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٣٢٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التتمر الإلكتروني اللفظي تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٨٤٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لمهنة الأب حيث كانت قيمة (ف) ٠.٢٨٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى حرص واهتمام الأب بتربية وتهذيب أبنائه وتقويم سلوكهم مهما كانت ضغوط عمله.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري واستبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لمهنة الأب وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الحادي عشر.

١١- النتائج في ضوء الفرض الثاني عشر

ينص الفرض الثاني عشر على أنه: " يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة ."

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري بمحوريه والتتمر الإلكتروني بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة وجدولي ٣٢ ، ٣٣ يوضح ذلك.

جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري بمحوريه تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن = ٤٥٠

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
٠.٥٤٣ (غير دالة)	٠.٧٧٣	٤٥.٨٢٢ ٥٩.٣١٥	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	١٨٣.٢٩٠ ٢٦٣٩٥.٠٤١ ٢٦٥٧٨.٣٣١	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الحوار مع الوالدين
٠.٥٧٧ (غير دالة)	٠.٧٢٢	٣٦.٠٣٠ ٤٩.٩١٢	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	١٤٤.١٢١ ٢٢٢١٠.٧٧٧ ٢٢٣٥٤.٨٩٨	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الحوار مع أفراد الأسرة
٠.٦٠٤ (غير دالة)	٠.٦٨٢	١٢٩.٠٠٢ ١٨٩.٠٣٤	٤ ٤٤٥ ٤٤٩	٥١٦.٠٠٧ ٨٤١٢٠.٢٧٠ ٨٤٦٣٦.٢٧٨	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الحوار الأسري

يتضح من جدول (٣٢) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع الوالدين تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٧٧٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في محور الحوار مع أفراد الأسرة تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٧٢٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٦٨٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن الحوار الأسري يعتمد على وعى الأسرة وإدراكها لأهمية الحوار

الأسري وأسلوبه كما أنه يعتمد على المستوى الثقافي والتعليمي لأفراد الأسرة وعلى نوعية العلاقات الأسرية السائدة والسمات الشخصية وليس للدخل دور في الحوار الأسري .

وهذا يتفق مع دراسة بدير وراغب (٢٠١٢: ٤٦٩) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر عينة البحث في الحوار الأسري الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، كما يتفق مع دراسة دراز (٢٠١٤: ٩٤) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الحوار الزوجي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، بينما يختلف مع دراسة حسين (٢٠١٣: ٥٢٤) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في ثقافة الحوار الأسري تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، كذلك يختلف مع دراسة مصباح (٢٠٢٠: ١٣٠) التي أثبتت أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين في إجمالي الحوار الأسري بأبعاده وفقاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

جدول (٣٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في

استبيان التمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن = ٤٥٠

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تمر إلكتروني عاطفي	بين المجموعات	٩٧.٦٦٠	٤		٠.٥٤٦	٠,٧٠٢
	داخل المجموعات	١٩٩٠١.٠٦٠	٤٤٥	٢٤.٤١٥		(غير دالة)
	الكلية	١٩٩٩٨.٧٢٠	٤٤٩	٤٤.٧٢١		
تمر إلكتروني جسدي	بين المجموعات	٣٧.٤٢١	٤		٠,٤٦١	٠,٧٦٥
	داخل المجموعات	٩٠٣٤.٩٩٩	٤٤٥	٩.٣٥٥		(غير دالة)
	الكلية	٩٠٧٢.٤٢٠	٤٤٩	٢٠.٣٠٣		
تمر إلكتروني لفظي	بين المجموعات	١٠٠.٩٥٧	٤		٠,٧٥٣	٠,٥٥٧
	داخل المجموعات	١٤٩٢٣.٤٣٤	٤٤٥	٢٥.٢٣٩		(غير دالة)
	المجموعات	١٥٠٢٤.٣٩١	٤٤٩	٣٣.٥٣٦		

				الكلية		
٠,٦٤٤	٠,٦٢٧	١٤٦.٣٢٩	٤	٥٨٥.٣١٥	بين المجموعات	التنمر
(غير		٢٣٣.٥٠٢	٤٤٥	١٠.٣٩٠.٨.٢٩٦	داخل	الإلكتروني
دالة)				١٠.٤٤٩٣.٦١١	المجموعات	
					الكلية	

يتضح من جدول (٣٣) ما يلي: ٤٤٩

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التنمر الإلكتروني العاطفي تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٥٤٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التنمر الإلكتروني الجسدي تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٤٦١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يختلف مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥١) التي أثبتت أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في ممارسة التنمر الجسدي تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح مستويات الدخل المنخفضة.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في التنمر الإلكتروني اللفظي تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٧٥٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يتفق مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥١) التي أثبتت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في ممارسة التنمر اللفظي تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التنمر الإلكتروني ككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) ٠.٦٢٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة المراهقين للتنمر أو الامتناع تعود إلى أخلاقياتهم وسماتهم الشخصية ومبادئهم وليس تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

وهذا يتفق مع دراسة عطير (٢٠١٩: ٨٥) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الثانوية في التتمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، بينما يختلف مع دراسة الحداد (٢٠٢٠: ٤٥١) التي أثبتت أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء في ممارسة التتمر ككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح مستويات الدخل المنخفضة، كذلك يختلف مع دراسة الجوهري (٢٠٢١: ٥٠) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في التتمر الإلكتروني ككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح المراهقين الذين ينتمون لأسر منخفضة الدخل عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري ككل واستبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثاني عشر.

ملخص لأهم النتائج:

- ١- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين استبيان الحوار الأسري بمحوريه واستبيان التتمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سن المراهق وعدد أفراد الأسرة والدخل المالي للأسرة واستبيان الحوار الأسري بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم الأب وتعليم الأم واستبيان الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ و٠,٠٠٥.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سن المراهق وعدد أفراد الأسرة والدخل المالي للأسرة وتعليم الأب وتعليم الأم واستبيان التتمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني.

- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني تبعاً لمكان السكن (حضر - ريف).
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني تبعاً للفرقة الدراسية (إعدادي - ثانوي).
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الحوار الأسري والتتمر الإلكتروني تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل).
- ٨- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة عدد أفرادها ٤-٥ أفراد عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
- ٩- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأب لصالح المراهقين مستوى تعليم آبائهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأب.
- ١٠- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري تبعاً لتعليم الأم لصالح المراهقين مستوى تعليم أمهاتهم دراسات عليا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لتعليم الأم.
- ١١- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الحوار الأسري واستبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً لمهنة الأب.
- ١٢- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في استبيان الحوار الأسري ككل واستبيان التتمر الإلكتروني ككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

التوصيات:

١. توصيات موجهة للمتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بعقد الندوات واللقاءات مع الوالدين بالجمعيات الأهلية لتوعيتهم بمدى أهمية استخدام أسلوب الحوار في الأسرة وإكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقه والعمل به.
٢. توصيات موجهة للمتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بعقد العديد من الورش الجماعية بكلية الاقتصاد المنزلي لتتقيد الأسرة وتوجيهها نحو كيفية التعامل مع الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة وطرق حل المشكلات التي تواجههم.
٣. توصيات موجهة للمتخصصين في وسائل الإعلام من خلال المواقع والبرامج الحوارية الاهتمام بنشر ثقافة الحوار الأسري في المجتمع من خلال الأساتذة المختصين بشئون الأسرة بكليات الاقتصاد المنزلي.
٤. توصيات موجهة للمتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بإنشاء عدد من المكاتب الاستشارية من خلال الجمعيات الأهلية مختصة بتوعية الأسر ومساعدتهم في اختيار الأساليب التربوية الإيجابية مع أبنائهم ، والتي لها الأثر الإيجابي في بناء شخصياتهم حاضراً ومستقبلاً.
٥. توصيات موجهة للمتخصصين في وسائل الإعلام من خلال البرامج المختلفة والإعلانات والمنشورات بتوعية المراهقين بتقنين أوقات معينة للتعامل مع الإنترنت واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أغراض علمية وثقافية ومشاركات أسرية واجتماعية وحث الأسر على فرض رقابة على الأبناء بالنسبة للمحادثات التي تتم عبر الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت.
٦. توصيات موجهة لأئمة المساجد من خلال الخطب الاهتمام بتنمية الجانب الديني في نفوس المراهقين بالشكل الذي يسهم في تنمية مفاهيمهم تجاه أسرهم وتجاه أقاربهم وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه وتناول الآثار السلبية الناتجة عن إدمان الإنترنت والأجهزة الذكية المتمثلة في العزلة عن باقي أفراد الأسرة

٧. توصيات موجهة للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس بعقد الدورات التثقيفية لتوعية الطلاب بخطورة التعرض لسلوكيات التمر الإلكتروني سواء كانوا متتمرين أم ضحايا .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو حمدان، ماجد ملحم (٢٠١١): طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة: دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل جامعة دمشق، كلية الآداب، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٧، العدد ٤، ٣.
- ٢- أبو سعد، مصطفى (٢٠٠١): الحاجات النفسية للطفل (الوالدية الإيجابية: التربية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل) ، سلسلة نحو منهج إسلامي لرعاية الطفل، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- ٣- أبو غزالة، معاوية محمود (٢٠١٠): السلوك التمر من وجهة نظر الطلبة المتتمرون والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (٧)، العدد (٢).
- ٤- الأحمري، فاطمة بنت محمد (٢٠١٤): أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري: الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- ٥- الأشقر، أيمن (٢٠١٦): مهارات التدريس الفعال ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٦- البنّان، مشعل الأسمر (٢٠١٩): العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (٤٢)، جامعة بابل.

- ٧- الجوهري، شيماء عبد السلام عبد الواحد (٢٠٢١): التتمر الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى المراهقين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد ٧، العدد ٣٥.
- ٨- الحاجي، محمد عمر (٢٠٠٧) : دنيا المراهقة، دار المكتب للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- ٩- الحداد، نورا أبو السعود حسن (٢٠٢٠): فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من التتمر المدرسي لطلاب المرحلة الابتدائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢١، الجزء الرابع.
- ١٠- الرشدان، عبد الله (٢٠٠٨): علم اجتماع التربية، ط١، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١- الزغبى، أحمد محمد (٢٠١٠): سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢- الشامي، محمود محمد صالح (٢٠١٤): مستوى ثقافة الحوار لدى الأسرة الفلسطينية في محافظة رفح (دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأبناء)، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ١٩ ، ديسمبر ٢٠١٤.
- ١٣- الشمري، فيصل محمد علي (٢٠١٩): التتمر والتعلم... وطنياً... اقليمياً... عالمياً، ورقة عمل التتمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، ابريل ٢٠١٩.
- ١٤- الصبحيين، علي موسى & القضاة، محمد فرحان (٢٠١٣): سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى.
- ١٥- الصديقي، سحر بنت عبدالرحمن (٢٠١١ م) : مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، رسالة دكتوراه منشورة، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الرياض.

- ١٦- العبيدي، عفراء إبراهيم & الجبوري، اقبال حسين (٢٠١٧): الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٥٢.
- ١٧- العمار، أمل يوسف عبدالله (٢٠١٦): التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(١٧).
- ١٨- الغريب، ندا نصر الدين خليل محمد (٢٠١٨): العلاقة بين التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، مجلة البحث العلمي في الآداب والعلوم التربوية، عدد ١٩، الجزء الرابع، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٩- الفقي، إبراهيم (٢٠٠١): البرمجة اللغوية والعصبية و فن الاتصال اللامحدود، المركز الكندي للتنمية البشرية، منار للنشر و التوزيع، دمشق سوريا.
- ٢٠- القاضي، دلال & البياتي، محمود (٢٠٠٨): منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٢١- القرني، صافية معيض حسن (٢٠٠٨): الاسهامات التربوية للحوار في بناء شخصية الطفل المسلم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٢٢- الليثي، أحمد حسن محمد & درويش، عمرو محمد محمد أحمد (٢٠١٧): فاعلية بيئة تعلم معرفي /سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية ،كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج (١)، أكتوبر، ٢٠١٧.
- ٢٣- المصطفى، عبد العزيز بن عبد الكريم (٢٠١٧): دوافع التتمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ع (٣)، مج (١٨)، سبتمبر، ٢٠١٧.

- ٢٤- المطيري، سارة بنت هليل بن دخيل (١٤٢٨ هـ): حوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، قسم التربية الاسلامية والمقارنة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- ٢٥- المعجم الوجيز (٢٠٠١): معجم اللغة العربية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- ٢٦- المكانين، هشام عبد الفتاح & يونس، نجاتي أحمد & الحيارى، غالب محمد (٢٠١٨): التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، الجامعة الهاشمية الأردنية، مجلد ١٢، عدد ١، يناير ٢٠١٨.
- ٢٧- النابلسي، محمد أحمد (٢٠١٢): الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- ٢٨- النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٨): التربية الاجتماعية في الاسلام، ط١، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- ٢٩- الهاجري، تهاني منقاش - الرشيدى، غازي عيزان - عبد الغفور، محمد (٢٠١٥): واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٨٩)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠١٥.
- ٣٠- اليسوعي، الأب لويس معلوف (٢٠٠٠): المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت.
- ٣١- بدير، ايناس ماهر & راغب، رشا عبد العاطي (٢٠١٢): أنماط الحوار الأسري علاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٢٧، أكتوبر ٢٠١٢.
- ٣٢- تفاحة، جمال السيد (٢٠٠٩): سلوك استخدام الانترنت لدى عينة من طلاب الجامعة : دراسة تحليلية تفصيلية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٤٠، الجزء الثاني.

٣٣- حسين، رمضان عاشور (٢٠١٦): البنية العاملة لمقياس التتمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤).

٣٤- حسين، نجلاء سيد (٢٠١٣): ثقافة الحوار وعلاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدى الأبناء المراهقين، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٣٠، ابريل ٢٠١٣.

٣٥- خديجة، مقدم (٢٠١٢): مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين (دراسة بمركز إعادة التربية بنين وبنات بوهران)، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السانبا بوهران، الجزائر.

٣٦- خوج، حنان أسعد (٢٠١٢): التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ع (٤)، مج (١٣).

٣٧- داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اداء معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاثه صفوف الأولى من التعليم الابتدائي في تنمية مهارات الحوار لدى الأطفال، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٨، الجزء الثالث.

٣٨- دراز، ايمان السيد محمد (٢٠١٤): ممارسة مستويات الحوار الزوجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٣٥، يوليو ٢٠١٤.

٣٩- زمزمي، يحيى بن محمد (٢٠٠٢ م) : الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ط ٢، دار المعالي، عمان.

٤٠- سعديّة، صالحى (٢٠١٧): مستوى التتمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط بولاية البيضا و سعيدة، رسالة ماجستير، كلية

العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة دمواي
الطاهر سعيدة.

٤١- سليمان، سناء محمد (٢٠١٣): فن آداب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، عالم
الكتب، القاهرة.

٤٢- شحاته، حسن & النجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية و النفسية،
الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٤٣- عبد القادر، محمد إبراهيم & الريموي، عمر طالب (٢٠١٩): التتمر الإلكتروني
وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي
القدس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي، العدد
٦، سبتمبر ٢٠١٩.

٤٤- عطير، ربيع شفيق (٢٠١٩): واقع التتمر الإلكتروني في المدارس الحكومية الثانوية
في محافظة طولكرم بفلسطين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز
الديمقراطي العربي، العدد ٦، سبتمبر ٢٠١٩.

٤٥- علوان، عماد عبده محمد (٢٠١٦): أشكال التتمر في ضوء بعض المتغيرات
الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،
العدد ١٦٨، الجزء الأول، ابريل ٢٠١٦.

٤٦- فيلد، ايفلين (٢٠٠٤): حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء، اقتراحات
لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين، مكتبة جرير، الرياض.

٤٧- كامل، محمود كامل محمد (٢٠١٨): التتمر الإلكتروني و تقدير الذات لدى عينة
من الطلاب المراهقين الصُم و ضعُاف السَّمع،
رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا.

٤٨- كريمة، كروش (٢٠١١) : الحوار بين الآباء والأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم
الاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية ، جامعة وهران السانيا، الجزائر.

٤٩- محمد، ثناء هشام (٢٠١٩): واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني.

٥٠- مصباح، يسرا فتحي عبد اللطيف (٢٠٢٠): إدارة المراهقين للحوار الأسري وعلاقته بسلوكهم الاستقلالي ، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٥١- مقراني، مباركة (٢٠١٨): التتمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

٥٢- موسى، منى حامد ابراهيم (٢٠١١): الحوار الأسري: ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٢١، ابريل ٢٠١١.

٥٣- هلال ،محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٠) : مهارات إدارة الحوار والمناقشات ،مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة
ثانياً: المراجع الأجنبية:

54-Adams, N.& Conner, B. (2008): School violence, Building behaviors and the psychosocial school environment in middle schools children, 30(4).

55- Akbulut, Y., & Eristi, B. , (2011): Cyberbullying and victimization among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology,27 (7),2011,1155-1170.

56-Beran,T.,& Li.Q., (2008): The relationship between cyberbullying and school bulling,The Journal of Student Wellbeing, 1(2),2008,16-33.

57-Brown, C., Demaray, M., & Secord, S. (2014): Cyber victimization in middle school and relations to social emotional outcomes. Computers in human behavior,35.

- 58 - Garaigordobil, M. (2015):** “Psychometric Properties of the Cyber bullying Test, a Screening Instrument to Measure Cyber victimization, Cyber aggression, and Cyber observation, Journal of Interpersonal Violence, 20, 1-20.
- 59-Heiman,T., & Olenik-shemesh,D. (2013):**Cyberbullying experience and gender differences among adolescents in different educational settings. Journal of learning disabilities, 48(2).
- 60-Jaana, J., Cornell, D., Sheras, G., (2011):** Identification of school bullies by survey methods, Professional school counseling, 9, (4).
- 61-Keown, Louise. Palmer, Melanie. (2014):** Comparisons between paternal and maternal involvement with sons: early to middle childhood. Early Child Development and Care, 184(1), 99-117.
- 62-Kerryn, P. (2006):** Dose bullying cause emotional problems? A prospective study on young teenagers, British medical journal, 323(7311).
- 63-Liang, H., Fisher, A., & Lombard, C., (2007):** Bulling, violence, and risk behavior in South Africa school student, Document reproduction service, 30,(3).
- 64-Minton, T. (2010):** Bulling and psychiatric symptoms among elementary school – age children, Child abuse and neglect, 22(4).
- 65-Polatnick,M.R. (2002):** Quantity time: Do children want more time with their fulltime employed parents. Berkeley Center for Working Families Working Paper, (37).
- 66 -Storey, K. & Slaby, R. (2008):** Eyes on bullying what can you do? , Newton: Education development center.

The family dialogue and its relationship to cyber bullying among adolescents

Prepared by

**Noha Abdel Sattar Abdel Mohsen Mustafa Hanaa Saied
Ibrahim Salama**

Associate Professor

Lecture

**Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home
Economics, Menoufia University**

Abstract

The current research aims to identify the nature of the relationship between the family dialogue and its relationship to cyber bullying among adolescents –the research sample- by its three axes (emotional cyber bullying – physical cyber bullying – verbal cyber bullying), and some socio-economic variables for the adolescent and his family (the adolescent's age – the number of family members – Family income - Father's Education – Mother's Education), and studying the differences between the adolescents, the research sample, according to (gender – place of residence – school grade – mother's work) in both the family dialogue and its relationship to cyber bullying among adolescents by its three axes, and clarifying the difference between the research sample of the adolescents in the family dialogue and its relationship to cyber bullying among adolescents by its three axes, according to the number of family members, the educational level of the parents, the father's profession and the family's monthly income.

The current research followed the descriptive analytical approach, whereby a questionnaire on the of the family dialogue and its relationship to cyber bullying among adolescents was prepared and codified, and the questionnaire was applied to a sample of adolescents who were chosen in a purpose-built coincidental method consisting of 450 adolescents from Sharkia governorate from different social and economic levels.

The results showed that there is a statistically significant adverse correlation between the family dialogue and cyber bullying in adolescents at the level of 0.01, and it also showed that there is no statistically significant correlation between the adolescent age, the number of family members, the financial income of the family and of

the family dialogue and cyber bullying with its axes (emotional-physical – verbal), also showed the absence of statistically significant differences between adolescents in the family dialogue and cyber bullying depending on the gender, place of residence, school grade and mother's work, also showed there is statistically significant variation between the sample research of the adolescents in the family dialogue according to the number of family members at the level of significance of 0.05 in favor of the family number of 4-5 members, also there is a statistically significant variation among the research sample of the adolescents in the family dialogue according to the parents educational level at the level of significance of 0.05 in favor of the educational level: Postgraduate studies, while there is no statistically significant difference for adolescents in cyber bullying depending on the number of family members and the educational level of parents, there is also no statistically significant variation among the research sample of the adolescents in the family dialogue and cyber bullying according to the father's job and family monthly income.

The research presented a set of recommendations, the most important of which was to hold several group workshops that specialize in family and their educating and guiding to how to deal with sons especially in adolescence and the ways to solve the problems that facing them, and the establishment of a consultative body specializing in educating families and helping them choose positive educational methods with their children that have the positive effect in building their personalities in present and future, as well as engaging adolescents in meaningful cultural, social and athletic activities and programs to give them opportunities for positive and constructive social communication.

Key words:

family dialogue, cyber bullying, adolescents